جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـــــة الدراســـــات العليـــــا

ماجســـتير العمـــل الطـــوعي

أثر التمويل المصرفي على استمرارية المشروعات الصغيرة

(دراسة حالة بنك الإبداع للتمويل الأصغر – فرع أم درمان)

Impact of Volume of Banking Finance on the Continuity of Small Enterprises

Case Study of AL-Ebdaa Microfinance Bank- Omdurman Branch

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العمل الطوعي

إعداد الطالبة:

مناسك بالل الناير حمودة

اشراف:

د. نجوى عبد اللطيف محمد فضل

1439هـ - 2018م

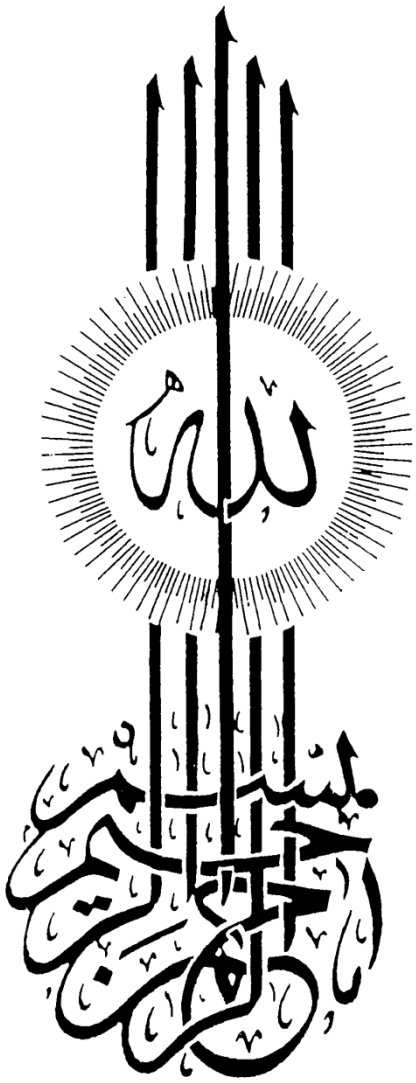
بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (177)

إهـــــداء

إلى التي هي أغلى من دمي ... وشرايين جسمي ... وحفاوة علمي

أمي العزيزة

إلى الذي كان سبباً في وجودي في هذه الحياة

إلى والدي العزيز

إلى زملائي ... وإخواني ... وأصدقائي ...

وأساتذتي في مراحل التعليم المختلفة

إلى رفيقات دربي، وسندي وملاذي في هذه الحياة

إلى صديقاتي

إليكم جميعاً أهدي هذا البحث طرفة عين

الباحثة

شكر وتقدير

الشكر أولاً لله سبحانه وتعالي الذي وفقني في هذا البحث ومن ثم إلي الحبيب المصطفي سيدنا محمد ﷺ النبي الأمين وعلي آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلي يوم الدين. والشكر إلى ذلك الصرح الشامخ بالعلم والمعرفة – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

والشكر للدكتورة/ **نجوى عبد اللطيف محمد فضل**، التي أشرفت على هذا البحث ، وقدمت لي الكثير من النصائح والإرشادات التي أفادتني في بحثي هذا.

والشكر إلي أسرة بنك الإبداع للتمويل الأصغر – فرع أم درمان حيث وجد الباحث تقارير مفيدة وتكملة الدراسة الميدانية.

والشكر إلي أسرة مكتبة جامعة السودان وكل مكتبات السودان العامرة بالعلم والمعرفة .

الباحثة

المستخلص

يعد التمويل المصرفي احد أدوات ضمان استمرار المشروعات الصغيرة ويختلف حجم التمويل وفقا لسياسات المؤسسة المالية، لذا تتمثل مشكلة البحث في أثر حجم التمويل المصرفي علي استمرارية المشروعات الصغيرة.

تهدف الدراسة إلى التعرف علي آثر حجم التمويل المصرفي المطلوب لاستمرارية المشروعات الصغيرة. ومعرفة مدى مساهمة حجم تمويل المشروعات الصغيرة في ضمان استمراريتها في المستقبل.

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي: لاختبار مشكلة الدراسة وقياس الفرضيات حيث توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها، توجد علاقة طردية بين نوع النشاط وحجم التمويل. وهنالك تحديات وصعوبات تواجه تمويل المشروعات الصغيرة. وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها: أن تقوم مؤسسات التمويل بدراسة المشروعات التي يراد تمويلها مسبقاً، ضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه طالبي التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة.

Abstract

Bank financing is one of the tools of guaranteeing the continuity of small enterprises. The size of financing varies according to the institution's financial policies. The problem of research is the effect of the size of bank financing on the sustainability of small enterprises. The aim of the study is to identify the extent of bank financing required for the sustainability of small enterprises. And the extent to which the size of the microfinance project contributes to ensuring its continuity in the future. The researcher uses the analytical descriptive method: to test the problem of the study and to measure hypotheses. The researcher reached a number of results, the most

important of which is a positive relationship between the type of activity and the size of the funding. There are challenges and difficulties facing microfinance.

The researcher recommended a number of recommendations, the most important of which is: that the financing institutions study projects that are intended to be funded in advance, the need to overcome the difficulties facing the applicants for funding because of the guarantees and the procedures of the institution.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهــداء	ب
شكر وتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ح
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**	
المقدمة	1
مشكلة البحث	2
فروض البحث	2
أهداف البحث	2
أهمية البحث	3
حدود البحث	3
مفاهيم ومصطلحات البحث	3
الفصل الثاني **أدبيات البحث**	
المبحث الأول: الإطار النظري	9
المبحث الثاني: النظريات العلمية المفسرة لتمويل المشروعات الصغيرة	22
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	24
الفصل الثالث **الإجراءات المنهجية**	
منهجية البحث	28
مجتمع الدراسة	28

الموضوع	رقم الصفحة
عينة الدراسة	28
أدوات البحث وإجراءاتها	28
الأساليب الإحصائية المستخدمة	28
تطبيق أداة الدراسة	29
مقياس ليكارت الخماسي	29
استخدام مربع كأي لجودة التطابق	30
الفصل الرابع **الدراسة الميدانية**	
عرض وتحليل النتائج	33
إثبات الفرضيات	62
النتائج والتوصيات والمقترحات	68
قائمة المصادر والمراجع	70
الملاحـق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1/2)	النسب المحددة للتمويل الأصغر من قبل بنك السودان المركزي	12
(2/2)	التمويل المصرفي الممنوح لقطاع التمويل الأصغر بالقطاع المصرفي خلال الفترة 2007م-2012م	13
(3/2)	حجم التمويل ونوع المنتجات التي تم تمويلها في العام 2016م.	21
(1/3)	قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان	29
(2/3)	أوزان مقياس ليكارت	30
(3/3)	الوسط المرجح	30
(1/4)	أراء عينة الدراسة حسب العمر	34
(2/4)	أراء عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	35
(3/4)	أراء عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	36
(4/4)	أراء عينة الدراسة حسب طبيعة العمل	36
(5/4)	أراء عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	37
(6/4)	أراء عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	38
(7/4)	نوع النشاط وحجم التمويل	39
(8/4)	دراسة المشروع مسبق التحديد حجم التمويل	39
(9/4)	التمويل الذي منح لك كافي ويتناسب مع دراسة المشروع المقدمة	40
(10/4)	حقق مشروعك نجاح بفضل التمويل الذي يتناسب مع المشروع	41
(11/4)	توجد جهات أخرى ساهمت في تمويل المشروع	41
(12/4)	هنالك صعوبة في الحصول على التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة في تحديد سقف التمويل	42
(13/4)	هناك مؤثرات أخرى غير حجم التمويل تؤثر في استمرارية المشروع	42
(14/4)	يعتمد أصحاب المشروع على موارده الذاتية لضمان استمرارية المشروع	43
(15/4)	المشروعات الصغيرة تتأثر بالتضخم.	43

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(16/4)	المشروعات الصغيرة تتأثر بتغيرات سعر الصرف الأجنبي	44
(17/4)	يتم تحديد السقف الأعلى للتمويل بناء على أساس حركة السوق	45
(18/4)	زيادة حجم التمويل في حالة نجاح المشروع	45
(19/4)	فترة السماح قبل السداد مناسبة مع بداية إنتاج مشروعك	46
(20/4)	يمكن أن تراجع المؤسسة حجم التمويل في حالة الطوارئ	47
(21/4)	توافق المؤسسة على تعديلات دراسة الجدوى بناء على حركة السوق	47
(22/4)	السياسات المالية تؤثر على حجم تمويل المشروعات الصغيرة	48
(23/4)	الفوائد التي تضع على حجم تمويل المشروعات تؤثر على استمراره	48
(24/4)	وجود زيادة في نشاطات التمويل التجاري	49
(25/4)	تمويل المشروعات الصغيرة مخاطرة الائتمانية قليلة	49
(26/4)	البنك يقوم بزيادة أموال تمويل المشاريع الصغيرة بعد تقييم المشاريع التي مولت	50
(27/4)	يقوم البنك بدراسة المشروع وزيارته للوقوف على جدواه	51
(28/4)	يضع البنك سياسات رقابية كبيرة في الضمانات لضمان عدم التعثر	51
(29/4)	يحدد البنك نوع النشاط الذي يتم تمويله	52
(30/4)	يقوم البنك بوضع يده على المشروع في حالة التعثر	52
(31/4)	يقوم البنك بدراسة جدوى خلال النشاط وقبل فترة نهاية السداد	53
(32/4)	للبنك دور في التدريب وتنمية القدرات للعملاء	54
(33/4)	يهتم البنك بتقديم النصائح والإرشادات للعملاء في اختيار المشاريع الناجحة	54
(34/4)	يتوقف تمويل المشروع على نشاطه التجاري	55
(35/4)	يقوم البنك بدراسة خبرة صاحب المشروع في النشاطات التجارية	55
(36/4)	المشروعات الصغيرة والمتوسطة من بين الأكثر تضرر اًمن فجوة التمويل التجاري	56
(37/4)	فترة الإجراءات والتقديم للتمويل الأصغر طويلة	56

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(38/4)	مبالغ التمويل للمشروعات الصغيرة محدودة	57
(39/4)	يعطي البنك فترة سماح مناسبة قبل السداد	58
(40/4)	الضمانات الأخرى التي يطلبها البنك من صعوبات التمويل الأصغر	58
(41/4)	يعتبر تذبذب الأسعار من الصعوبات التي تواجه المشروع	59
(42/4)	توجد صعوبات تتعلق بالعلاقة بين العميل والمؤسسة	59
(43/4)	توجد صعوبات تتعلق بتطوير المشروع ومقدرات العميل في السداد	60
(44/4)	توجد صعوبات تتعلق بالإعداد الجيد لدراسة بيئة المشروع وجدواه	60
(45/4)	تعتبر تكاليف الإنتاج من الصعوبات التي تواجه المشروع	61
(46/4)	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الأولى	62
(47/4)	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الثانية	63
(48/4)	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الثالثة	65
(49/4)	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الرابعة	66

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

المقدمة:

تعتبر المشروعات الصغيرة ذات أهمية كبيرة في جميع دول العالم، آخذين بعين الاعتبار التفاوت النسبي الكبير بين المشروعات الصغيرة في البلدان الصناعية المتقدمة قياساً بالمشروعات الصغيرة في البلدان النامية.
(معالي حمدي، 2013م، ص2).

يرى كثير من الاقتصاديين تطوير المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها وتقديم العون لها بمختلف السبل المختلفة بشكل عام في جميع الدول، وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر وزيادة الدخل المحدد من ناحية أخرى.
(حنفي ورسمية، 2000م، ص8).

إن نظام التمويل والنمو الاقتصادي له علاقة وثيقة من حيث الترابط والتأثيرات بالرغم من اختلاف أدوات وأنواع التمويل، وبالتالي يعتبر هذا الاختلاف من فلسفة التنمية من حيث نظرياتها التي تعبر عن أشكال نظم التمويل المطلوب للنمو الاقتصادي.

إنما يميز السودان تباينه الجغرافي والديني والاجتماعي واللغوي وهذا التباين افرز خصائص مجتمعية مختلفة انعكست بصورة واضحة على الأنشطة الاقتصادية وتباين الدخل من القطاعات الحكومية والجهات ذات الصلة والجهود التي قامت بها من تحسين دخل الأفراد، وتسهيل السبل لاستمرارية هذه المشروعات، لذلك نبع اهتماماً عالمياً ومحلياً لإدراج برامج تنمية المشروعات الصغيرة في عمليات التنمية المتوازنة. في العام 2007م أنشاء بنك السودان المركزي وحدة للتمويل الأصغر كجهة مستقلة إدارياً ومالياً، تتبع لقطاع المؤسسات المالية والنظم، علي أن تتطلع الوحدة برسم السياسات الخاصة بتشجيع وتطوير الصيرافة الاجتماعية والاقتصادية في مجال التمويل الأصغر، وذلك سعياً نحو إقامة مؤسسات وأنشطة فاعلة في هذا الجانب، بهدف دفع النشاط الإنتاجي واستمراره لتحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة،

حيث تشكل المشروعات الصغيرة نسبة 61% من السكان العاملين في أوائل عام 2000م.

(وحدة التمويل الأصغر، 2012م، ص244).

في هذا البحث تريد الباحثة ربط حجم تمويل المشروعات الصغيرة ودورها في استمرارية هذه المشاريع من خلال تمويل المشروعات الصغيرة الذي قدمه بنك الإبداع بمختلف أشكاله.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أثر حجم التمويل المصرفي علي استمرارية المشروعات الصغيرة وكيفية توظيف التمويل لضمان استمرارية المشروع وذلك من خلال السؤال الرئيسي ما هو أثر حجم التمويل المصرفي علي استمرارية المشروعات الصغيرة؟.

فروض البحث:

الفرضية الأولى: توجد علاقة طردية بين حجم التمويل المصرفي واستمرارية المشروعات الصغيرة.

الفرضية الثانية: السياسات والإجراءات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة تؤثر على ضمان استمراريته.

الفرضية الثالثة: هنالك متابعة ورقابة وتوعية من قبل بنك الإبداع لضمان استمرارية المشروعات الصغيرة.

الفرضية الرابعة: هنالك تحديات وصعوبات تواجه استمرارية المشروعات الصغيرة.

أهداف البحث:

- التعرف على حجم التمويل المطلوب للاستمرارية المشروعات الصغيرة.
- التعرف على السياسات والإجراءات التي تضعها البنوك لضمان استمرارية تمويل تلك المشاريع ومتابعتها.
- التعرف علي أن هنالك متابعة ورقابة وتوعية يقوم بها البنك للعملاء لضمان استمرارية المشروعات الصغيرة.

• معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه تلك المشاريع في الاستمرار وإدارة أموال التمويل بصورة جيدة.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية: من خلال البحث الميداني ثم المساهمة في شراء المكتبات ومساعدة جهات الاختصاص في المؤسسات بالمقترحات العلمية.

الأهمية العملية: تأتي أهمية البحث من أهمية تمويل المشروعات الصغيرة لما لها من دور في تنمية المجتمع والأفراد وبالتالي المساهمة في زيادة الدخل، وان استمرارية هذه المشاريع يتطلب المزيد من الجهد لاستمرارها وذلك من خلال المبالغ التي توفرها البنوك لتلك المشاريع ووضع الرقابة الصارمة لتنفيذ ذلك.

حدود البحث:

الحدود المكانية: بنك الإبداع – فرع أم درمان.

الحدود الزمانية: 2010–2016م.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

الأثر في اللغة: له عدة معان: منها أثر الشي، وأيضاً يأتي بمعنى الجزء.
(الزركشي، 2000م، ص30)

الأثر اصطلاحا: حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة. ويطلق على ما يترتب على الشيء.
(الحصني،1997م،ص280).

الأثر إجرائياً: نلاحظ أن تعريف الأثر في اللغة لا يختلف عن معناه في الاصطلاح اجمالاً، فانه يعني النتيجة الحاصلة من ذلك الشيء.

حجم التمويل إجرائيا: حجم التمويل هو إمداد مبلغ محدد من الأموال اللازمة لإنشاء أو توسيع نشاط معين، كلما كان حجم التمويل كبير يُحسن استثماره ويكون العائد أو الربح الذي يعتبر هدف أي نشاط كبير.

التمويل لغة: جاء في القاموس المحيط: "مُلتَ مالُ ومِلتَ وتَموَّلتَ واستمَلْتَ: كثر مالُكَ. ومُلْتُه (بالضم): أعطيته المال "أي أنّ التموّيل: هو كسب المال، والتمويل: هو إنفاقه (إعادة)، فأموله أو أموّله تمويلاً أي أزوّده بالمال.
(الفيروز أبادي ،1344هـ، ص25).

وفـــي قـــاموس المـــورد يعـــرف بأنـــه: (جميـع الاعتمـادات اللازمـة لـه، أو الاعتمادات المجموعة أو المخصصة للاستثمار).

(قاموس المورد،1993، ص347).

التمويل اصطلاحاً:

جاء في القاموس الاقتصادي ما يلي: التمويل من ناحية مادية: حصر كل الوسائل المادية الضرورية لإنجاح المشروع (عدد وطبيعة الأبنية، الآلات، الأشغال، اليد العاملة).

أما من ناحية مالية: تتضمن كلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها، وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل.

(محمد بشير علي، 1985م، ص1).

التمويل إجرائياً:

يعني التغطية المالية لأي مشروع أو عملية اقتصادية فهو يعتبر عصب الحياة الاقتصادية التي يمدها بالتدفقات النقدية والمالية فكلما كان التمويل كافيا كانت نسبة استمرارية المشروع أكبر.

الاستمرارية إجرائياً:

الاستمرارية هي مقدرة المشروع على الاستمرار منذ إنشاء هو تلقيه لعمليات التمويل، وأيضاً مزاولة المشروع للنشاط الاقتصادي الذي يعود إلى أصحابه بالفوائد وبالتالي مقدرة المشروع على تسديد الأقساط المفروضة عليه.

المشروعات الصغيرة:

لا يوجد تعريف متفق عليه يحدد ماهية المشروعات الصغيرة، حيث يعتمد التعريف على معيار معين من حيث عدد العمال أو رأس المال المستثمر أو المستوى التقني، سينجم عنه نتائج متباينة تبع التباين الدول وطبيعة هياكلها الاقتصادية والاجتماعية، ولكن هنالك عدد من التعريفات التي تنطلق بشكل عام من رغبة متخذ القرار التي غالباً ما تتأثر ببيئة السياسات الاقتصادية والسياسات الرأسمالية إلى تحقيق هدف تنموي أو اجتماعي واستمرار المشروع.

(خضر، د. حسان، 2002م: ص 45).

المفهوم الحديث للتمويل:

يعتبر التمويل اهم مسؤولية للإدارة المالية وتغطية احتياجاتها وذلك لضمان استمرارية النشاط وعدم تعرضه للعجز وعليه فالتمويل هو تدفقات نقدية ومالية مختلفة لصالح الأفراد والمؤسسات والدولة والخروج بغرض إنتاجي واستهلاكي يستند علي موارد نقدية معروضة ناتجة عن ادخار شكل توظيفات سائلة أو ثابتة.

(عبد القادر وسليمان، 2012م، ص17).

التمويل المصرفي:

هو التمويل الذي يقدم بواسطة البنوك بأنواعه المختلفة بالإضافة إلي التمويل المقدم من البنوك الدولية والمؤسسات التمويلية الدولية الأخرى. وله صور متعددة أكثرها انتشارا القروض المصرفية قصيرة الأجل وتليها القروض متوسطة الأجل، بالإضافة إلي المساهمة المباشرة في تأسيس وملكية المشروعات بغرض التملك أو المتاجرة.

(رشدي صالح، 2006م، ص282) .

وفي تعريف آخر هي القروض التي يمنحها الجهاز المصرفي في مختلف أشكاله ولقد ارتبطت مفاهيم التمويل المصرفي المعاصر بنشأة المصارف المعاصرة وتطورها عبر الزمن منذ تجارب المدن الإيطالية القديمة ويرجع الفضل إلي مدن إقليم لومباردية في شمال إيطاليا الذين اكتسبوا ثقة المتعلمين معهم حينما بدأوا في قبول الودائع من الأفراد والتجار بهدف المحافظة من الضياع والسرقة وبالمقابل إصدار أول الصياغة والصيارفة بإيصالات أو صكوك إيداع رسمية واصبحوا يتقاضون عمولة نظير احتفاظهم بتلك الودائع ومن ثم إعادتها إلي أصحابها المودعين حينما يطلبونها.

(محمد الحسن، 2001م، ص 16).

المشروعات الصغيرة:

المشروعات الصغيرة هي التي تستخدم عدد قليل من العاملين وتدار من قبل المالكين وتخدم السوق المحلية أو تخلق عملا بدرجة مخاطرة عالية أو عدم تأكيد عالي لغرض تحقيق الربحية والنمو عن طريق التعرف علي الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء المشروع.

(ماجدة العطية، 2012م، ص15).

هنالك تعريفات متعددة للمشروعات الصغيرة أهمها:

البنك الدولي الذي عرف المشروعات الصغيرة بأنها تلك المنشأة التي توظف اقل من 50 عامل، ويصنف المشروعات التي يعمل بها اقل من 10 عمال بالمشروعات متناهية الصغر والتي بها ما بين 10- 50 عامل تعتبر مؤسسات صغيرة.

(آيات عيسي، 2010م، ص273).

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (unido) تعرف بأنها: (تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكلف بكامل المسؤولية بإبعادها الطويلة الأجل (الاستراتيجية) والقصيرة الأجل (التكتيكية) كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10- 50 عاملاً.

(هيكل محمد، 2003م، ص2).

عرفت هيئة المشروعات الصغيرة (sbn small business demostraion) علي أنها شركة يتم ملكيتها وإدارتها بشكل مستقل وهي غير مسيطرة في مجال عملها وغالباً ما تكون صغيرة الحجم، فيما يتعلق بالمبيعات السنوية وعدد العاملين بالمقارنة بالشركات الأخرى في الصناعة.

(مصطفى يوسف، 2014م، ص 29).

الفصل الثاني

أدبيات البحث

ويشتمل على:

المبحث الأول: الإطار النظري.

المبحث الثاني: النظريات العلمية المفسرة لتمويل المشروعات الصغيرة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني
أدبيات البحث

يتناول هذا الفصل التمويل والمشروعات الصغيرة المفهوم والأنواع والأهمية والخصائص والمشاكل التي تواجهها، كما يتناول التجارب العالمية وتجارب العالم العربي في مجال المشروعات الصغيرة كما تناولت تجربة بنك الإبداع في مجال التمويل، بالإضافة إلى النظريات التي تطرقت إلى عملية التمويل والمشروعات الصغيرة، وختم الفصل بالدراسات السابقة، حيث اشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: الاطار النظري.

- أهمية وأشكال وطرق التمويل.
- المشروعات الصغيرة الأهمية والخصائص.
- تجارب العالم العربي في مجال المشروعات الصغيرة.
- تجارب عالمية في المشروعات الصغيرة.
- تجربة بنك الإبداع في مجال تمويل المشروعات الصغيرة.
- النظريات المفسرة لتمويل المشروعات الصغيرة .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

- الدراسات المحلية.
- الدراسات العربية.
- الدراسات الأجنبية.

المبحث الأول
الإطار النظري

أهمية، أشكال وطرق التمويل:

تعتبر مشكلة التمويل من أهم المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة، وتختلف حاجة المشروعات الصغيرة للتمويل باختلاف المرحلة التي تمر بها.

تاريخ تطور التمويل:

يعتبر التمويل من أقدم فروع علم الاقتصاد، تم تطويره عندما تولد الإحساس بضرورة وضع المبادئ الأساسية لنظرية التمويل بعد ثراء النظرية الاقتصادية وما أسفرت عنه الدراسات التحليلية في هذا المجال من نتائج تمثلت في مجموعة من المبادئ أصبح من السهل تكييفها في نظرية التمويل.

ولقد ابرز الباحثون أهمية الوظيفة التمويلية وأثرها على عمل المشروع وتطوره وتفاوت درجة فعالية طرق التمويل وأساليبه.

غير أنه يعتبر الحصول على الأموال واستخدامها للتشغيل أو تطوير المشروع يمثل النظرية التقليدية للوظيفة التمويلية وهي نظرة تركز على تحديد أفضل مصدر للحصول على الأموال.

فالمؤسسات تحتاج إلى موارد مالية أولاً من أجل الحصول على المعدات والتجهيزات، وثانياً من أجل مواكبة التطور الصناعي والتجاري، وأخيراً من أجل تسديد التزاماتها واستحقاقاتها من أجور ومصاريف وغيرها.

(د. طارق الحاج، 2002م، ص10) .

أهمية التمويل:

إن مؤسسات التمويل والدولة والمنظمات التابعة لها، لها استخدام دائم لجميع مواردها المالية، قد تلجأ إلى مصادرها الخارجية لسد حاجاتها سواء من عجز في الصندوق أو لتسديد الالتزامات. من هذا المنطلق تتمثل أهمية التمويل في تحرير الموارد المالية المجمدة، كما يساعد على إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة، كما

انـه يعتبـر وسـيلة سـريعة تسـتخدمها المؤسسـة للخـروج مـن حالـة العجـز المـالي وبمحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس.

(بنقيراط وآخرون، 2009م، ص7).

طرق وأشكال التمويل:

مـن أهمهـا المـدة التـي يسـتغرقها التمويـل ومصـادر الحصـول علـي التمويـل. وأيضـا الغرض الذي يستخدم لأجله التمويل. بينما ، أشكال التمويل من حيث المدة تشمل التمويل الصغير والتمويل الأصغر والتمويل متناهي الصغر، وتنقسم أشكال التمويل تبعا لمصادره إلى تمويل ذاتي: يقصد به مجموع الوسائل التمويلية التي أنشأتها المؤسسة بفعل نشاطها العادي أو الاستغلالي والتي تبقي تحت تصرفها بصورة دائمة أو لمدة طويلة. وأيضا تمويل خارجي: الذي يتمثل في لجوء المشروع إلى المدخرات المتاحة في السوق المالية سواء كانت محلية أو أجنبية بواسطته التزامات مالية لمواجهة احتياجاته التمويلية وذلك في حالة عدم كفاية مصادر التمويل الذاتي المتوفرة لدى المؤسسة.

(الطاهر لطرش، 2003م، ص57).

مؤسسات وأنواع مصادر التمويل:

مؤسسات التمويل: تشمل المصارف التجارية: (مكان التقاء عرض الأموال بالطلب عليها)، وأيضا المصارف المتخصصة: (الذي يتخصص في قطاع معين من القطاعات الاقتصادية). كما يشمل المصارف الاستثمارية التي تلعب دوراً هاماً في تمويل تجاره المشروعات الاقتصادية حيث تقوم بمتابعه ومراقبه وتنفيذ المشروعات كما أنها تشمل المصارف المركزية.

(أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، 2012م، ص 202).

أنواع مصادر التمويل تتمثل في: المصادر الداخلية (أموال الملكية). والمصادر الخارجية تتمثل في القروض بأنواعه وكذلك السندات. كما يمكن توفرت لك الأموال عن طريق مصادر المدخرات الشخصية والتجارية ومؤسسات الاقتراض الأخرى.

(د. ماجدة العطية، مرجع سابق، ص 64).

شروط، خطوات، مراحل ومؤثرات قرارات منح التمويل المصرفي:

حيث تتمثل شروط من حال تمويل المصرفي في توافر الأمان لأموال المصارف المقدمة علي شكل تمويل مصرفي وذلك من خلال قدرة العميل علي سداد التمويل وفوائده. وأيضا توافق القرض الممنوح له مع سياسة الدولة وخططها الاقتصادية.

(فائق شغير، 2008م، ص117).

بينما قرارات منح التمويل المصرفي: تتلخص في البديل الملائم من بين البدائل المتاحة ضمن نطاق العوامل المحددة لقدرة المصرف الذاتية علي منح التمويل، أما عناصر القرار التمويلي: تتلخص في إجلال تمويل قصير الأجل أم طويل الأجل. والغاية أو الغرض من التمويل، تجاري أم استهلاكي، أم صناعي، ويعتبر حجم التمويل هو الجزء الأهم (أي المبلغ المطلوب) والضمانات المطلوبة، شخصية أم عينية أم مزيج من ذلك، وسقف التمويل (الحد الأعلى للرصيد القائم). وأيضا سعر الفائدة أو الربح (هل هو ثابت أم متغير خلال فترة التمويل).

بينما تتمثل المراحل التي يمر بها القرار التمويلي: في مرحلة تقديم طلب التمويل ومرحلة دراسة الطلب ومرحلة متابعة التمويل وأيضا مرحلة سداد التمويل.

(زيادة ومحفوظ، 2008م، ص18).

كما توجد عوامل تؤثر في قرار منح التمويل المصرفي والتي تتمثل في صحة المستندات المقدمة وقانونيتها، التمويل المطلوب، نتيجة الاستعلام المتكامل عن العميل. كما يتم الدراسة التمويلية لطلب التسهيلات المقدمة وتقييم الجدارة التمويلية للعميل في ضوء ما تقدم ومجموعة عوامل تتطلب الباحث وصانع القرار التمويلي وتتمثل في المستوى الوظيفي الذي يشغلها وسنوات الخبرة والصلاحيات التمويلية الممنوحة له وأيضا مستوى المعرفة ودرجة التعليم وبرامج التأهيل المتخصصة التي تتوافر لديه.

(مصعب عبدالمجيد، ص46).

خطوات منح التمويل الأساسية:

تختلف الوحدات المحاسبية من وظيفة لآخري حيث تتلخص في التعرف علي الاحتياجات المالية للوحدة المحاسبية وتحديد حجم الأموال المطلوبة كما يتم تحديد شكل التمويل المرغوب فيه.

(محمد الفاتح بشير، 2001م، ص 173).

موجهات التمويل الأصغر للمصارف السودانية:

عمل بنك السودان المركزي من خلال إصداره للسياسات التمويلية منذ عقد التسعينات من القرن العشرين إلي تخصيص نسبه من تلك السقوف يتم توجيهه للشرائح ذات الدخل المحدود وذلك بمسميات مختلفة كالأسر المنتجة وصغار المنتجين والمهنيين. وفي العام 2007م الزم بنك السودان المصارف التجارية بتخصيص نسبة 12% من محافظ التمويل لتمويل المشروعات الصغيرة والاستراتيجية.

(بنك السودان المركزي، 2012م، ص15).

جدول رقم (1/2)

النسب المحددة للتمويل الأصغر من قبل بنك السودان المركزي

البيان	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
نسبة التمويل الممنوح لقطاع التمويل الأصغر	%7	%10	%10	%10	%10	%10	%10	%12	%12	%12	%12	%12
نسبة تمويل القطاعات الاقتصادية الأخرى	%93	%93	%90	%90	%90	%90	%88	%88	%88	%88	%88	%88

المصدر: بنك السودان المركزي ، مرجع سابق ، ص26.

من خلال الجدول رقم (1/2) يتضح أن نسبة التمويل الأصغر تراوحت ما بين 7% إلي 10% خلال العام 2001-2002 ونسبة 10% خلال العام 2002-2006م، ونسبة 12% خلال الأعوام 2008-2012م.

وفى العام 2007 تم رفع نسبه التمويل الأصغر ترتفع مما يؤكد أن البنك المركزي ظل يوالى اهتماما متعاظم القطاع التمويل الأصغر وظلت هذه النسبة حتى ألان. كما جاء في موجهات السياسة الكلية 2007-2017م.

جدول رقم (2/2)

يوضح التمويل المصرفي الممنوح لقطاع التمويل الأصغر بالقطاع المصرفي خلال الفترة 2007م-2012م

البيان	حجم التمويل المصرفي الفعلي الممنوح للتمويل الأصغر	نسبة التمويل المصرفي الفعلي الممنوع للتمويل الأصغر	النسبة المخصصة للتمويل الأصغر وفق سياسات بنك السودان المركزي	نسبة الانحراف عن المخصص للتمويل الأصغر وفق السودان المركزي
ديسمبر 2007م	232.240	1.3	12	10.7
ديسمبر 2008م	243.164	1.6	12	10.4
ديسمبر 2009م	334.900	1.6	12	10.4
ديسمبر 2010م	449.682	1.8	12	10.2
ديسمبر 2011م	819.340	2.8	12	9.2
ديسمبر 2012م	1.301.548	3.5	12	8.5

المصدر: بنك السودان المركزي وحدة التمويل الأصغر، ص237

من الجدول رقم (2/2) بالرغم من توجيهات بنك السودان المركزي في محور التمويل الأصغر والمتعلقة بتخصيص نسبه 12% للتمويل الأصغر يلاحظ انحراف سالبا عن النسبة المقررة لكل الفترة من 2008م – 2012م، بدأ هذا الانحراف في الانخفاض حتى العام 2010م ثم انخفض إلي 9.2 في العام 2011م ثم إلي 8.5 في العام 2012م مما يشير إلى وجود إشكالات تواجه المصارف في التمويل الأصغر.

المشروعات الصغيرة المفهوم والأهمية والخصائص:

يشمل مصطلح المشروعات الصغيرة الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو في منشاة صغيره تستخدم عدد معين من العمال. وتجمع الآراء على الأهمية المتعاظمة للمشروعات الصغيرة للاقتصاد القومي في ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص العمل المنتجة. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن المشروعات الصغيرة نحو 90% من إجمالي الشركات في اقتصاديات العالم كما توفر ما بين 40-80%. من إجمالي فرص العمل، علي الرغم من عدم وجود تعريف دولي عام متفق عليه للمشروعات الصغيرة إلا انه يوجد اتفاق علي المعايير الأساسية التي يمكن علي أساسها تعريف الإحجام المختلفة لهذه المشروعات ومن أكثر المعايير

شيوعا معايير تحديد المشروعات الصغيرة، والتعرف علي أساس معيار رأس المال المعروف كما ينبغي معرفة حجم الإنتاج وحجم المبيعات.

(عادل محمد، 2010م، ص 144).

أهمية، أهداف وأنواع المشروعات الصغيرة في السودان:

تتمثل أهميتها علي مستوي الفرد (صاحب المشروع) في إشباع حاجات صاحب المشروع وإثبات الذات كشخصية مستقلة لها كيانها الخاص مما يساعد علي حصولها علي دخل ذاتي له ولأسرته.

(صالح جبريل، 2010م، ص9-12).

أما أهميتها علي مستوي المجتمع أنها تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية الخدمية السلعية والفكرية كما تغطي جزاء كبيرا من احتياجات السوق المحلي كما كانت خير دليل علي نجاح تقدم دول شرق أسيا اقتصاديا وغزوه الأسواق العالمية.

(صالح جبريل، مرجع سابق، ص105).

بينما تكمن أهميتها علي المستوي العالمي في أنها أصبحت تلاقي اهتماما كبيرا من كثير من العلوم الأخرى كالإدارة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية وغيرها من زوايا مختلفة ومتعددة واهتمام معظم دول العالم بعقد الندوات والمؤتمرات والبحوث العلمية.

(الهام فخري، 2009م، ص34).

تكمن أهميتها الاقتصادية الاجتماعية في اهتمام الحكومة بالمشروعات الصغيرة بعد عجز المشروعات الكبيرة في حلها لبعض المشاكل وذلك لعدة أسباب أهمها انخفاض حجم التراكم الرأس مالي كما يعتبر ضيق نطاق السوق المحلية بسبب انخفاض القدرة الشرائية للأفراد الناجمة عن انخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي كما أنها لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة ومساحات واسعة.

(أ.د. كنجو عبود، 2007م، ص35).

أهداف المشروعات الصغيرة في السودان:

من أهم تلك الأهداف أنها تحافظ على رأس المال، وأيضا تحافظ على الموارد الإدارية حيث أن المشروعات الصغيرة هي أماكن للعمل أفضل من غيرها في معظم النواحي إذ يتطلب العمل في متجر.

(إبراهيم عبد المجيد، 2007م، ص70).

أنواع المشروعات الصغيرة:

تقسم المشروعات الصغيرة إلى محدودة الحجم (لا يمكن إنمائها في المستقبل)، ومشروعات ذات النمو السريع (إمكانية النمو لدى المشروع)، كما تصنف أنواع المشروعات الصغيرة إلي صناعات الحرفية ومنزلية كما أنها قسمت إلي مشروعات خدمية ومشروعات تجارية.

(مصطفي يوسف، مرجع سابق، ص34-35).

خصائص المشروعات الصغيرة في السودان:

تمتاز بعدة مميزات وخصائص إبرازها سهولة الانتشار والتأسيس وسهولة الإدارة كما أنها ذات مرونة عالية والتكيف مع المتغيرات وانها تعتمد علي السوق المحلي وتعتبر مستغلة للطاقة الإنتاجية ومنخفضة لتكلفة العمالة.

(جبر إبراهيم، 2013م، ص28-34)

المعوقات والمشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في السودان:

حيث يتعلق أولها بطبيعة المناخ العام، بينما يختص ثانيهما بالظروف الداخلية التي تحكم نشاط المشروع وينعكس ذلك علي أدائها واستمراريتها، حيث تتمثل هذه المشكلات في الإطار التنظيمي وتعدد جهات الاختصاص ومشاكل إجرائية مع الأجهزة الحكومية.

(أ.د. محمد فتحي، 2004م، ص32-36).

مصادر تمويل المشروعات الصغيرة في السودان:

هذه المصادر تشمل حصص رأس المال والاقتراض من البنوك ومن المؤسسات المالية الأخرى، من السوق المالي.

(أ.د. محمد فتحي، مرجع سابق، ص39).

تطوير المشروعات الصغيرة:

تحديد الغاية والاستراتيجية كما يجب توفير البيانات والمعلومات عن قطاع المشروعات الصغيرة وأيضاً توفير مناخ صحي سليم لنمو وتطور المشروعات والحوافز الضريبية والإعفاء منها.

توفير المعونة الفنية بأسعار مناسبة وجودة عالية كما يجب تدريب العاملين في إدارة المشروعات بشكل دوري وذلك على جميع المستويات في جميع التخصصات.

(د. هيكل محمد، 2003م، ص116).

التحديات التي تواجه نمو المشروعات الصغيرة في السودان:

لا تقتصر التحديات التي تواجه هذا القطاع على التحديات المالية، بل تشمل عوائق غير المالية التي تحد من قدرة المشروعات الصغيرة على النمو تتمثل في التحديات المالية وصعوبة الحصول على التمويل وتشمل قلةً المنتجات التمويلية المخصصة للمشروعات الصغيرة وتفضيل البنوك في التعامل مع المشروعات الكبرى (الحصول علي التمويل يرتبط ارتباط إيجابي بحجم رأس المال) وأيضا ارتفاع تكلفة الائتمان كما تتمثل التحديات غير المالية في صعوبة مواكبة التطورات والالتزام بمعايير الجودة وأيضاً صعوبة استخراج التراخيص والتسجيل وعدم حصول أصحاب المنشآت على التدريب الكافي وانخفاض كفاءة دراسات الجدوى والخطط وانخفاض درجة الوعي بالحقوق والواجبات القانونية وأيضا ضعف القدرات التسويقية وضعف المهارات في مستوى إنتاجية العاملين.

(أ.د. مني البرعي، 2016م، ص25).

الأوضاع المحيطة ببيئة المشروعات الصغيرة:

بالرغم من أهمية المشروعات الصغيرة لامتصاص العمالة وخلق فرص عمل جديدة كما يمكنها أن تكون آلية لحل مشكلة العطالة، إلا أنها تواجه العديد من المشاكل، نجد على رأسها:

ندرة بعض المواد اللازمة للإنتاج وعدم توفر البنية الأساسية المناسبة ونقص مهارات التسويق، العبء الضريبي ووجود قصور في الإدارة والتخطيط والافتقار لتوزيع جغرافي متناسق كما انه يجب وجود جهة لضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة والتي غالبا ما ترفض الاستجابة لطلبه خوفا من المخاطر.

(صالح جبريل، مرجع سابق، ص109).

تجارب العالم العربي في المشروعات الصغيرة:

تتفاوت درجات اهتمام الدول العربية بالمشروعات الصغيرة ، حيث أنها قامت بإنشاء صناديق خاصة لتمويلها وسن بعض القوانين والسياسات لتلقي هذه المشروعات طلبات الترخيص ومزاولة نشاطاتها كما تتوالي استخدام فترة التدريب والإرشاد لتسهيل اندماج الشباب للعمل وتوجيههم حول مختلف البرامج ، فيما يلي عرض مختصر لبعض هذه التجارب:

في عام 2004م أصدرت مصر قانون خاص بالمشروعات الصغيرة حيث امرت الصندوق الاجتماعي للتنمية القيام بدور التنسيق بين كل تلك الجهات، كما جاء بالقانون إنشاء نظام الشباك الواحد لتلقي طلبات الترخيص للمشروعات بالمحافظات، وإنشاء صناديق خاصة لتمويل المشروعات الصغيرة بالمحافظات. إلا أن هذا القانون جاء خالياً من أي مزايا ضريبية أو تأمينية للمشروعات الصغيرة، مما جعل الآمال المعقودة عليه محدودة، خاصة أنه لم يقترب من خضوع تلك المشروعات لنحو 18 قانوناً ونحو 100 قرار جمهوري ووزاري وإقليمي؛ مما يعدد من جهات الرقابة والتفتيش.

(عبد الغني وسماح، 2009م، ص87).

بينما دول مجلس التعاون الخليجي: لا توجد لديها سياسات اقتصادية وحوافز محددة خاصة بالمشروعات الصغيرة، فالسياسات والإجراءات ذات طبيعة عامة، بل إنها – خاصة سياسات الاستثمار الأجنبي – متحيزة ضد المشروعات الصغيرة، كما أن الامتيازات والحوافز المقدمة للمشروعات تخضع للعديد من الشروط والضوابط التي لا ينطبق الكثير منها على الصناعات المتوسطة.

(المبيريك والشمري، 2006م، ص 5–10) .

لبنان: تقوم المؤسسة الوطنية للاستخدام بتوجيه الشباب الباحثين عن عمل لتلقي التدريب في مسار مهني تتوافر فيه فرص عمل بالقطاع الخاص، وتتولى المؤسسة الوطنية للاستخدام تكلفة التدريب لتسهيل اندماج الخريجين بسوق العمل.

(نصر الله وأخرون، 2005م، ص44).

المغرب: تم إنشاء المجلس الوطني للشباب والمستقبل في عام 1991م، الذي أعد ميثاقاً وطنياً لتشغيل الشباب وتنمية الموارد البشرية، وتم تعيين مسئولين عن تشغيل الشباب في الأقاليم، كما شكلت لجان محلية للغرض نفسه.

(سعاد لجينة، 2005م، ص1)

الجزائر: تم إنشاء مندوبات لتشغيل الشباب بالولايات، تقوم باستقبال الشباب، وتقديم خدمات التوجيه والإعلام حول مختلف البرامج التشغيلية، كما تقوم بإعطاء قروض بلا فوائد للتعاونيات التي تنشئها، إلا أن محدودية مواردها المالية قد حد من أنشطتها عام 1996، ومن هنا تم إنشاء الوكالات الوطنية لدعم تشغيل الشباب في العام نفسه، وبخاصة في مجال المشروعات المصغرة المنشأة من قبل الشباب، والتي تعتمد في تمويلها على موارد الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ومساعدات الجهات الدولية.

(البنك الأهلي المصري، 2004م، ص80).

السودان: قام البنك الصناعي بتخصيص إدارة لتمويل الوحدات الصغيرة وإنشاء شركة خاصة تتبع البنك لجلب المعدات لهذه المشروعات، بالإضافة إلى توفير مدخلات الإنتاج، كما خصص 15% من السقف الائتماني للبنك لصالح المشروعات الصغيرة، كما أعفي أصحاب المشروعات الصغيرة من شرط المساهمة في ثلث التكلفة الكلية للمشروع والمنصوص عليها في لائحة البنك ومندفع القسط الأول فوراً في حالة التمويل بالمرابحة، وتوزع نمط التمويل ما بين نسبة 78% للتمويل بالمرابحة، و22% للتمويل بالمشاركة.

(النجار، وآخرون 2010م، ص48).

تجارب عالمية في المشروعات الصغيرة:

اتجهت كثير من الدول منذ مدة طويلة نحو إقامة المشروعات الصغرى ودعمها وتعزيز دورها الاقتصادي حيث سنت القوانين والسياسات التي تقودها نحو التطور والتقدم، كما يجب عليها مراعاة التنوع في وسائل منح التمويل الأصغر المناسبة وتسهيل الضمانات التي تتماشي مع الموروث الثقافي، وبناء علي معطيات نجاح هذه النشاطات إذ أنها تعتمد علي سعة أفق مقدمي الخدمة وقدرتهم علي

ابتكار الآليات الملائمة لتقديم الخدمات وإنجاحها، فيما يلي عرض موجز لبعض هذه التجارب:

التجارب الأسيوية : بنغلادش – إندونيسيا – اليابان :

تجربه بنك قرامين (بنك القرية) :

نشاء بنك قرامين في أعقاب المجاعة التي ضربت بنغلاديش في عام 1975/74م، حيث تم اقتباس هذه التجربة وتطبيقها في إفريقيا و أمريكا اللاتينية وحتى الولايات المتحدة آخذين في الاعتبار الاختلافات في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية لكل دوله وبكل المجتمع.

(الملتقى الدولي، 2006م، ص34).

تجربه بنك راكيت - إندونيسيا :

حيث يقدر متوسط حجم التمويل للفرد 800 دولار سعر الفائدة 32% بمعدل تناقص، وللبنك 322 فرع و 3595 وحده.

(صالح جبريل، مرجع سابق، ص110).

التجربة اليابانية :

تمثل المشروعات الصغيرة 99.1% من إجمالي المشروعات الصغيرة سنه 1991م، وساهمت بتوفير فرص عمل 79.2% من العاملين في مجالات النشاط المختلفة، 73.8% للعاملين في مجال التصنيع، كما بلغت صادراتها إلى إجمالي صادرات قطاع الصناعة 51.7%.

(الملتقى الدولي، مرجع سابق، ص87).

تجارب أمريكا اللاتينية :

تجربة بوليفيا : بانك وسول :

أنشاء عام 1992م، يهتم بتقديم خدمات التمويل الأصغر لرواد الأعمال الصغيرة، بالتركيز على اصطحاب الرواتب، ويتراوح سعر الفائدة بين 45 –50% للعميل صاحب السجل الجيد. في العام 1998م قدم قرض الزيادة الدخل 40% من سكان بوليفيا والذين بلغوا 305،81 من الزبائن. حيث بلغت المتأخرات 7،8% من حجم التمويل. بينما الديون الهالكة سنوياً تمثل 3،5% من حجم التمويل. حيث يتم

مراعاة مرونة الاستيراد، كما بلغ حجم القرض لأول مرة 100 دولار، لكنه يزداد تدريجيا إلى أن يبلغ 1,000 دولار، كما يعتبر البنك من مؤسسات التمويل الأصغر التي تتميز بالاستدامة المالية وتعتمد على مواردها الذاتية حيث اعتبرت مثالا يحتذي به وتم تطبيق نموذجه بنجاح في دول أمريكا اللاتينية.

(صالح جبريل، مرجع سابق، ص119).

بنك الإبداع للتمويل الأصغر:

مقدمة:

بنك الإبداع للتمويل الأصغر هو شركة مساهمة خاصة سودانية، غير ربحية، تعمل علي تقديم الخدمات المالية المستدامة لأصحاب المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، كما تعمل علي نشر ثقافة التمويل الأصغر والصغير ومتناهي الصغر بين المواطنين، والقيام بأي نشاط يخدم أهدافها الرئيسية والغايات التي أنشئت من أجلها. تعود فكرة إنشاء البنك إلي مبادرة سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز لإنشاء بنوك لتمويل أصحاب المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، وقد تم تأسيس بنك الإبداع في السودان من خلال اتفاقية شراكة ما بين برنامج الخليج العربي للتنمية (اجفند) والبنك الإسلامي للتنمية ومساهمين من القطاع الخاص العربي والسوداني. تم تسجيل بنك الإبداع كشركة مساهمة خاصة بتاريخ 2004/7/15م. بنا علي القانون المؤقت الخاص رقم 53 لسنة 2003م الصادر من الحكومة السودانية كأساس لتسجيل البنك لدي وزارة الصناعة والتجارة واستنادا إلي أحكام قانون بنك الإبداع للتمويل الأصغر رقم (1) من قانون تنظيم العمل المصرفي السوداني لسنة 2004م، ولائحة تنظيم عمل مؤسسات التمويل الأصغر السوداني لسنة 2001م، وطبقا للقوانين والأنظمة واللوائح النافذة بهذا الخصوص المعمول بها لدي بنك السودان المركزي، ووفقا للنصوص الخاصة الواردة في اتفاقية التأسيس الموقعة بين مؤسسي الشركة، فقد تم تسجيل بنك الإبداع كمؤسسة تمويل تقبل الودائع. ويبلغ رأس مال البنك المصرح به والمدفوع خمسة مليون دولار أمريكي 5,000,000.

(بنك الإبداع للتمويل الأصغر، 2016، ص10).

انطلاقة البنك:

حصل البنك علي ترخيص من بنك السودان المركزي كمؤسسة تمويل تقبل الودائع في ديسمبر 2013م، وبدا البنك نشاطه الفعلي في يناير 2014م، بفرع واحد بالمركز الرئيسي بالخرطوم وفق خطة ثلاثية (2014-2016م)، متضمنة الوصول بنهايتها إلي عدد 15 فرع ونافذة مستهدفة عدد 43 ألف زبون.

(بنك الإبداع، مرجع سابق، ص11).

مهمة البنك:

يهدف البنك إلي المساهمة في إنجاح الاستراتيجية الوطنية للحد من مشكلتي الفقر والبطالة من خلال زيادة إنتاجية أصحاب المشروعات في السودان وخاصة النساء وتحسين مستوي معيشتهم وذلك بتوفير خدمات مالية وغير مالية مستدامة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تلبي احتياجات تلك الفئة.

(بنك الإبداع، مرجع سابق، ص11).

جدول رقم (3/2)

يوضح حجم التمويل ونوع المنتجات التي تم تمويلها في العام 2016م.

م	اسم المنتج	حجم التمويل بالجنيه	هامش الربح	صيغة التمويل	الرسوم	فترة التمويل	الضمانات
1	سودانا	1500-20000	2%	مرابحة / للأمر بالشراء/ مقاولة /إجارة /إيجاره منتهية بالتمليك/سلم	10جنيه، 30جنيه، حسب المبلغ	10-24شهر	ضمان المجموعة، الراتب، المعاش النفقة، شيك ضامن، الأصول الممولة
2	منتج نفير	3100- 7500جنبه	2%	مرابحة /مقاولة/إيجار	10- 15جنيه،حسب المبلغ	12-15شهر حسب المبلغ	ضمان المجموعة، الراتب، المعاش النفقة، شيك ضامن، الأصول الممولة
3	منتج إيداع	1500- 7500جنيه	2%	مرابحة/مقاولة/إيجاره	10- 15جنيه،حسب المبلغ	10-15شهر حسب المبلغ	ضمان المجموعة الراتب، المعاش النفقة، شيك ضامن ،الأصول الممولة
4	منتج مراح	1500- 5000جنيه	2%	مرابحة/مقاولة/إيجاره	10-30جنيه	12شهر	ضمان المجموعة، الراتب، المعاش النفقة، شيك ضامن، الأصول الممولة
5	منتج شبابي	7500-20000	1.5%	مرابحة/مقاولة/إيجاره	10-30جنيه	15	ضمان المجموعة، الراتب، المعاش النفقة، شيك ضامن، الأصول الممولة

المصدر: بنك الإبداع للتمويل الأصغر، مرجع سابق ،ص12.

المبحث الثاني

النظريات العلمية المفسرة لتمويل المشروعات الصغيرة

هنالك العديد من النظريات التي اهتمت بالشأن المالي والتمويل المصرفي في المجتمعات ومن هذه النظريات:

نظرية الإشارة:

تعتبر نظرية الإشارة على عكس النظرية النيوكلاسيكية التي تقوم على توفر المعلومات الكاملة للمتعاملين الاقتصاديين حول وضعية السوق، فإن جميع الوضعيات الاقتصادية تتميز بحالة التناظر في المعلومات، والذي يعرف بأنه: "عندما يقوم متعامل اقتصادي باتخاذ قرار معين في وضعية معينة، حيث تتوفر لديه معلومات أكثر أو معلومات أفضل عكس المتعاملين الآخرين الذين لا يملكون نفس القدر من المعلومات من حيث الكمية أو النوعية". وفي المجال المالي يوجد نوعان من الإشارة المرسلة من طرف مسيري المؤسسة إلى المستثمرين الأقل معلومات: سياسة الاستدانة وسياسة توزيع العوائد، وذلك لأن المسيرون يملكون أحسن المعلومات حيث يبحثون عن إرسال إشارة إلى المتعاملين الخارجيين عن المؤسسة حول مسميات المؤسسة التي يقومون بتسييرها حيث يتمثل هؤلاء المتعاملين في: المساهمين، الدائنون، المدينون، ولذلك فإن مسيري المؤسسات التي تتميز بعائد مرتفع يمتلكون ميزة تقديم معلومات إلى الجمهور تسمح للمتعاملين مع مؤسسات أخرى باعتبار مؤسساتهم أقل أهمية مقارنة بالمؤسسة المرتفعة المردودية، وبالتالي فإن الأثر من تمييز المؤسسة بمردودية مرتفعة هو رفع قيمتها السوقية بحيث تجد سهولة في الحصول على أموال خارجية، على عكس المسيرين في مؤسسات أقل مردودية لديهم كذلك ميزة نشر معلومات ثانوية عن مؤسساتهم من أجل إعلام المتعاملين معها بأن مؤسساتهم تنتمي لمؤسسات ذات المردودية المرتفعة.

(Aman Khan , 2004, P 28)

حيث ترتبط هذه النظرية بالدراسة في توفر المعلومات الكاملة للمتعاملين في المشروعات الصغيرة حول وضعية السوق، فإن جميع الوضعيات الاقتصادية تتميز بحالة التناظر في المعلومات، فهذه الإشارة تعطي دلالة على أن المؤسسة في

مستوى عالي من الكفاءة وبالخصوص إذا تعلق الأمر بمستوى المديونية مما يظهر بأن المؤسسة تتمتع بهامش أمان وبإمكانها المزيد من الاستدانة والمناورة من أجل تحقيق الأرباح، وهنا يجب التأكد من صحة المعلومات التي تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة وبالتالي يظهر إشكال كمي في مصداقية المعلومات والإشارات المصرح بها الأمر الذي يؤدى إلي تعارض أهداف المساهمون مع مصالح المسيرين مما يشكك في تصريحات المسيرين بشأن مصير أملاك المساهمين في المؤسسة.

نظرية التمويل التدرجي Théorie de financementhiérarchique**:**

وتعرف بنظرية "الالتقاط التدريجي" حيث يعالج هذا النموذج الرهانات والقرارات التي تستخدمها المؤسسة في الأجل البعيد، تحت فرضية تعظيم ثروة المؤسسة كهدف أساسي يسعى المستثمرين إلى تحقيقه، حيث تبين هذه النظرية أساسا التدرج في تمويل المؤسسة من التمويل الداخلي إلى التمويل الخارجي في حالة توفر شرط التناظر في المعلومة.

(Wiley , Valuation : measuri , p 487,2005)

حيث ترتبط نظرية الالتقاط التدرجي بتفسيرها في توضيح الخيارات الأخرى للهيكل المالي للمشروع كما يستفاد منها في إنها تبين تحديد الزمن المناسب الذي تلجا إليه المؤسسات إلي التمويل وذلك عندما يكون التمويل الذاتي غير كافي حيث علي المؤسسة تحديد نسبة التمويل المستهدفة وذلك بإتباع التسلسل في مصادر التمويل المتسلسل، وفي هذه الحالة فإنه سوف تلجأ أولاً إلى الديون، ثم الديون القابلة للتحويل، وفي المقام الأخير الأسهم، حيث تسعى المؤسسة إلى تحقيق التوازن المالي من أجل تفادي اللجوء إلى التمويل الخارجي.

المبحث الثالث
الدراسات السابقة

لقد ظهرت مجموعة من الدراسات حول موضوع المشاريع الصغيرة، فجاءت هذه الدراسة مكملة لما جاءت به الدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة، التي كانت ثرية بالمعلومات من حيث محاور التنمية وتحسين مستوى المعيشة على الفئات المستهدفة، كما تم استعراض وجهات النظر لأهمية المشاريع الصغيرة في عملية التنمية من بيئات ومجتمعات مختلفة، حيث لوحظ في الدراسات السابقة وجود قصور من حيث عدم تناولها آثر حجم التمويل المصرفي علي استمرارية المشروعات الصغيرة، كما أنها لم تتناول موضوع الربط بين آثر حجم التمويل واستمرارية المشروعات الصغيرة، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج وأهداف الدراسة وعينة الدراسة كما أيضاً نركز على آثر حجم التمويل في ولاية الخرطوم ونحاول دراسة جميع محاور آثر حجم التمويل وإظهار مدي تأثيره علي استمرارية المشروعات الصغيرة.

فيما يلي عرض موجز للدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

1) دراسة مروة: (2016م)، اثر المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالسودان: توصل الباحث إلى نتائج كان أهمها: أن يتم اختيار الكوادر الجيدة والمدربة لتعمل على زيادة الإنتاج والإنتاجية والتدريب قبل البدء في المشروعات لتصل إلى التنمية الاقتصادية مجتمعي.

2) دراسة عبد الماجد وقاسم، (2015م) ، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي:

كانت اهم نتائج الدراسة: انحراف نسبة التمويل للمشروعات الصغرى وفقا لنسبته المقررة من بنك السودان المركزي وذلك يرجع لضعف العائد المتحقق وارتفاع تكلفه التمويل وضعف الثقافة المصرفية لعملاء التمويل الأصغر.

3) دراسة عبد الحميد وآخرون (2016-2017)، دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية: ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أصبح لدى أصحاب المشاريع تحسن في قدرتهم على إتمام المعاملات المالية الخاصة بالمشروع نظرا لدخل المشروع الجيد.

4) دراسة خليفة، (2011م)، أثر التخطيط والتمويل علي تنمية المشروعات الصغيرة في السودان: توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها: مساهمة بعض المؤسسات كالبنك الزراعي ومشروع الخريج واستخدام المنتج وديوان الزكاة في دعم المشروعات الصغيرة لأصحاب الأسرة المنتجة والخرجين وأيضاً معظم المشروعات الصغيرة بنسبة 96% من أصحاب لديهم الخبرة في مجال نشاط المشروع مما ساعد على استمراريتها وتحقيق أهداف التنمية.

5) دراسة محمد، (2010م)، آثار سياسات البنك المركزي علي منح التمويل الأصغر: حيث كانت اهم النتائج أن المشروعات الصغيرة ذات مخاطر عالية مما يؤدى إلى تمويلها بنسبة ضئيلة كما أن ضعف الضمانات اللازمة يحول دون الحصول على التمويل الكافي للمشروعات الصغيرة مما يتسبب في فشلها. وأيضا توصلت الدراسة إلي عدم التزام المصارف وموجهات سياسات البنك المركزي بقطاع التمويل الأصغر يهدد هذه المشاريع بعدم الإنتاجية والاستقرار لذلك يجب إعادة النظر فيها. بدليل وجود نصفى السياسات النقدية والتمويلية التي تصدر من البنك المركزي بتوجيه نسبه لا تقل عن 20% من إجمالي التمويل لهذه القطاعات. كما توصلت الدراسة إلي أن حجم التمويل المناسب له آثر كبير ودور رئيسي في نجاح المشروعات الصغيرة والتمويل الكافي يسهم في نجاح واستمرارية المشروعات.

ثانياً: الدراسات العربية:

1) دراسة احمد ووسام (2015م)، اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجه نظر العاملين:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تؤثر اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي سلباً على المشروعات الصغيرة ويساهم غياب التشريعات والقوانين

الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة في سرعة انهيارها، ويؤثر تأخر أصحاب المشروعات الصغيرة في تسديد الأقساط على استمرارية المشاريع، ويؤدي ضعف الفئات القيادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة لفشلها ويعاني أصحابها من ضعف قدراتهم على إدارة وقتهم بكفاءة.

2) دراسة عبد الحميد (2013م) دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية:

توصلت الدراسة إلي اهتمام القطاع الحكومي في تحفيز المشروعات الصغيرة، ومجال التمويل بدرجة متوسطة، كما أوصت الدراسة باحتياج المشروعات الصغيرة إلى التحفيز لتفعيل مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية وإقرار قانون خاص بالمشروعات الصغيرة يتضمن تسهيلات تمويلية وضريبية لاستمراريتها.

ثالثاً: الدراسات العالمية:

1) دراسة:Ctherin & Zeng , (2008) دليل تجريبي لتمويل المشروعات الصغيرة في الصين:

توصلت الدراسة إلي نتائج كان أهمها: تختلف احتياجات تمويل المشروعات الصغيرة باختلاف حجمها والمراحل التي تمر بها دورة الأعمال، كما توصلت الدراسة إلى أن الجزء الأكبر من المشاريع الصغيرة تعتمد على قروض البنوك.

2) دراسة: (2009) .Islam، بعنوان: "معوقات بداية ونمو المشروعات الصغيرة في بنغلادش" قام الباحث بالبحث في أسباب البدء بالمشروعات الصغيرة وتحليل المعوقات التي تواجه المشروع في بدايته، وكانت اهم النتائج أن الخوف من البطالة والتقاليد العائلية والخبرة السابقة في نفس المجال والنقص في التعليم العالي كانت من الأسباب الرئيسية لبدء هذه المشروعات، أما بالنسبة للمعوقات التي تواجه المشروع في بدايته وما بعد ذلك فكان من أهمها، نقص رأس المال الثابت ورأس المال العامل، والنقص في التدريب والمهارة، والضمانات غير الكافية والنقص في الأيدي العاملة الماهرة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

ويشتمل على:

منهجية البحث

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات البحث وإجراءاتها

الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

هذا الفصل يتناول شرح عينة الدراسة ومنهجية ومجتمع البحث المختار والأداة التي يتم بها تحليل بيانات الاستبيان:

منهجية البحث:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي: لاختبار مشكلة البحث وإثبات الفرضيات. وذلك لتناسب هذا المنهج مع نوع هذه الدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة:

عينة عشوائية من العملاء، تم اختيارهم العملاء الذين تم تمويلهم والبالغ عددهم (60) شخصاً، واعتبرت الدراسة حصراً شاملاً وتم توزيع عدد (60) أعيدت منها (50) استمارة. بنسبة 90%.

عينة الدراسة:

عينة عشوائية من العملاء الممولين من بنك الإبداع.

أدوات البحث وإجراءاتها:

هنالك عدة وسائل تستخدم في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة واشتملت الاستبانة على أسئلة عن البيانات الشخصية لعينة الدراسة كالنوع، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والوظيفة. كما اشتملت على اربع فرضيات، وفي هذه الفرضيات (30) سؤال، مرفق معه مقابلات شخصية أجريت مع مديري الإدارات في فروع بنك الإبداع، وقد طلب من أفراد العينة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تتصف به كل عبارة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي المتدرج والذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق ، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها ، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1) الأشكال البيانية
2) الجداول التكرارية والنسب المئوية
3) الوسط الحسابي
4) اختبار مربع كاي
5) اختبار ألفا كرونباخ

هذا وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package For Social Sciences) (SPSS)

تطبيق أداة الدراسة:

يستخدم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للحكم على دقة قياس مفاهيم الدراسة، أي بمعنى أنه عند قيام باحث آخر بالدراسة نفسها سوف يتوصل إلى النتائج نفسها، وكذلك من أجل قياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض بالنسبة للمتغيرات المدروسة و موثوقية النتائج.

وعند حساب معامل ألفا كرونباخ من أجل مجموعة من المتغيرات فيجب أن تكون قيمته أكبر من 0.6 حتى نستطيع القول بأنه يمكن الوثوق بالنتائج، فإذا لم يكن هنالك ثبات في البيانات تأخذ قيمة المعامل الصفر ، ويزيد ثبات البيانات كلما اتجهت قيمة المعامل نحو الواحد الصحيح ، وفيما يلى اختبار ثبات البيانات

جدول رقم (1/3)

قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان

عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
30	0.75

من خلال الجدول رقم (1/3) نجد أن معامل ألفا كرونباخ0.65 وهو مرتفع مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للقياس.

مقياس ليكارت الخماسي:

استخدم الباحث مقياس ليكارت الخماسي للخمسة خيارات (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) حسب الأوزان التالية:

جدول رقم (2/3)

أوزان مقياس ليكارت

الوزن	الرأي
1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

قام الباحث بعد ذلك بحساب المتوسط المرجح على النحو التالي:

جدول(3/3)

الوسط المرجح

المتوسط المرجح	الرأي
من 1إلى 1.79	لا أوافق بشدة
من 1.80إلى 2.59	لا أوافق
من 2.60إلى 3.39	محايد
من 3.40إلى 4.19	أوافق
من 4.20إلى 5	أوافق بشدة

ومن خلال الجدول أدناه يلاحظ أن طول الفترة المستخدمة 4/5،أي حوالى 0.80، وقد حسبت الفترة على أساس أن الأرقام 1،2،3،4،5 بينها 4مسافات.

استخدام مربع كأي لجودة التطابق:

لاختبار هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين استخدم الباحث اختبار مربع كأي والذى يمكن إيجاده بالمعادلة الموضحة أدناه:

$$\chi^2 = \sum_{j=1}^{c}\sum_{i=1}^{r}\frac{(E_{ij} - O_{ij})^2}{E_{ij}}$$

حيث أن:

- Eij: التكرار المتوقع.

- Oij: التكرار المشاهد.

كما يتم الحصول على درجة الحرية وهي (عدد الإجابات في السؤال -1)، ولمعرفة هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة والمشاهدة لكل عبارة على حدة تتم مقارنة قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة بالجدولية فإذا كانت قيمة الاختبار المحسوبة اكبر من الجدولية دل ذلك على وجود فروق بين المتوقع والمشاهد ، كما أن القيمة الاحتمال (P value) بصورة مباشرة تحدد ما اذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح به في نتائج الاختبار بمعنى إننا نثق في صحة إجابتنا بنسبة (95%) فإذا كانت القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة ، وفي هذه الحالة نستخدم المتوسط المرجح ليحدد اتجاه العبارة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

هذا الفصل يتناول الجانب التطبيقي العملي في البحث والذي فيه يتم شرح عينة الدراسة ومجتمع البحث المختار والطرق التي يتم بها تحليل بيانات الاستبيان بالإضافة إلى تحليل بيانات المقابلة الشخصية، ويشتمل على المباحث التالية:

- عرض وتحليل النتائج .
- النتائج والتوصيات والمقترحات .
- المصادر والمراجع .

عرض وتحليل النتائج:

كما أشرنا سابقاً فقد أخذت دراستنا الإطار العام دون التخصص في نوع معين من المشروعات الصغيرة، ونتيجة لتحليل البيانات المستمدة من الاستبانة والمقابلة وجدنا أن نسبة الفئات العمرية اكثر من 50 سنة هي الأعلى كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1/4)

يبين أراء عينة الدراسة حسب العمر

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	اقل من 30	6	12.0
	30-39 سنة	9	18.0
	40-49 سنة	14	28.0
	اكثر من 50 سنة	17	34.0
	5	3	6.0
	المجموع	50	98.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن نسبة الفئة العمرية اكثر من5 سنة هي الأعلى من بين النسب ، حيث تمثل، 34%، وتليها الفئة العمرية 49-40عام بنسبة 28%، والفئة العمرية 39-30عام 18%، وأخيرا الفئة اقل من 30، 12%، وهذا يشير إلى تباين أعمار عينة الدراسة .

وذلك يؤكد امتلاك أفراد العينة علي المعلومات والأفكار المختلفة نسبة لتباين العمر مما يشير إلي أداء النشاط بالشكل الجيد.

جدول رقم (2/4)

يبين أراء عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	بكالوريوس	11	22.0
	دبلوم عالي	8	16.0
	ماجستير	18	36.0
	دكتوراه	6	12.0
	أخرى	5	10.0
	6	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة من حملة الماجستير بنسبة 36%، وتليها الفئة التي تحمل مؤهل البكالوريوس بنسبة 22%، والفئة التي تحمل دبلوم عالي بنسبة 16%، ودكتوراه 12%، وهذا يشير إلى أن المؤهل لدى عينة الدراسة ممتاز .

يؤكد ذلك تأهيل عينة الدراسة بصورة جيدة مما يدل علي تطوير نشاطها بطريقة فنية ومبتكرة .

جدول رقم (3/4)

يبين أراء عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	محاسبة وتمويل	25	50.0
	إدارة اعملا	3	6.0
	مصارف	2	4.0
	اقتصاد	10	20.0
	أخرى	4	8.0
	6	6	12.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة من المحاسبين بنسبة 50%، وتليهم نسبة إدارة الأعمال بنسبة 6%، والاقتصاد بنسبة 20%، والفئة التي تحمل المؤهلات الأخرى بنسبة 8%، وهذا يشير إلى تنوع التخصصات لدى عينة الدراسة .

يعزي ذلك علي تنوع تخصصات أفراد العينة ويؤدي ذلك استخدام وانتهاج السبل الجيدة والمناسبة مع النشاط .

جدول رقم (4/4)

يبين أراء عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	محاسب	13	26.0
	مراجع	9	18.0
	مدير مالي	2	4.0
	اكاديمي	5	10.0
	أخرى	8	16.0
	6	13	26.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة من المحاسبين بنسبة 26%، وتليهم الفئة التي تعمل كمراجع 18%، والفئة التي تعمل في الوظائف الأخرى بنسبة 16%، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة شملت عدد كبير من الوظائف . ذلك يؤكد شمول عينة الدراسة علي كل الوظائف .

جدول رقم (5/4)

يبين أراء عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	اقل من 5 سنوات	7	14.0
	5-9سنة	10	20.0
	10-14سنة	5	10.0
	15-19سنة	9	18.0
	اكثر من 20 سنة	19	38.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة عملت اكثر من 20سنة بنسبة 38%، وتليها الفئة التي عملت ما بين 5-9سنوات بنسبة 20%، والفئة 15-19 بنسبة 18%، والفئة التي عملا اقل من 5سنوات 14%، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة لديها خبرة كبيرة .

يؤكد ذلك علي أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة وينعكس ذلك في النتائج الممتازة للنشاط .

جدول رقم (6/4)

يبين أراء عينة الدراسة حسب المؤهل المهني

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	زمالة بريطانية	1	2.0
	زمالة أمريكية	1	2.0
	زمالة عربية	1	2.0
	زمالة سودانية	5	10.0
	لا يوجد	14	28.0
	المجموع	22	44.0
Missing	System	28	56.0
المجموع		50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة لا تملك أية مؤهل مهني بنسبة 28%، وهنالك فئة بنسبة 44%لم تعطي أية إجابة ، ولكن نجد أن عدد 3أفراد من عينة الدراسة بنسبة 6%لديهم زمالات بريطانية وأمريكية وعربية، و 10%زمالة سودانية .

يؤكد ذلك علي أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ليس لديها شهادات مهنية ، قد يرجع ذلك إلي عدم رقبة أفراد العينة في الحصول علي شهادات متخصصة في مجال عملهم ،ربما يعود ذلك إلي عامل الزمن مما يحد من طموحاتهم .

تحليل البيانات حول فرضية : توجد علاقة طردية بين حجم التمويل المصرفي واستمرارية المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (7/4)

يوضح نوع النشاط وحجم التمويل

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	31	62.0
	أوافق	16	32.0
	محايد	2	4.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة وذلك بنسبة (62%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن توجد علاقة طردية بين نوع النشاط وحجم التمويل.

يؤكد دلك علي تمويل المشروعات الصغيرة بالحجم المناسب بما يتناسب مع النشاط.

جدول رقم (8/4)

يوضح نتيجة دراسة المشروع مسبق التحديد حجم التمويل

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	27	54.0
	أوافق	19	38.0
	محايد	1	2.0
	لا أوافق	3	6.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (54%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على تتم دراسة المشروع مسبق التحديد حجم التمويل.

يؤكد ذلك علي متابعة مؤسسات التمويل النشاطات قبل بدايتها لتمويلها بالحجم المناسب مع النشاط .

بينما الجدول التالي يوضح نتيجة عبارة: التمويل الذي منح لك كافي ويتناسب مع دراسة المشروع المقدمة...

جدول رقم (9/4)

يوضح نتيجة :التمويل الذي منح لك كافي ويتناسب مع دراسة المشروع المقدمة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	28	56.0
	أوافق	20	40.0
	محايد	1	2.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (56%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن التمويل الذي منح لك كافي ويتناسب مع دراسة المشروع المقدمة..

يؤكد ذلك علي أن المؤسسات الممولة تقدم برامج مكتملة للشباب بحيث تزيد من إدراكهم لدراسة الجدوى الجيدة والتي من خلالها يتم منح التمويل المناسب مع النشاط.

جدول رقم (10/4)

يوضح نتيجة:حقق مشروعك نجاح بفضل التمويل الذي يتناسب مع المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	29	58.0
	أوافق	18	36.0
	محايد	2	4.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشد) وذلك بنسبة (58%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن حقق مشروعك نجاح بفضل التمويل الذي يتناسب مع المشروع.

يؤكد ذلك علي التزام أفراد العينة علي انتهاج الخطوات الطريقة السليمة لدورة التمويل وتطبيقها في النشاط وذلك بالمتابعة من المؤسسة الممولة .

جدول رقم (11/4)

يوضح نتيجة : توجد جهات أخرى ساهمت في تمويل المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	24	48.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	3	6.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (48%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن توجد جهات أخرى ساهمت في تمويل المشروع.

يؤكد ذلك وجود إدارات خاصة داخل مؤسسات التمويل تتبعها لجلب المعدات بالإضافة إلي زيادة التمويل.

جدول رقم (12/4)

يوضح نتيجة : هنالك صعوبة في الحصول على التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة في تحديد سقف التمويل

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	23	46.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	8	16.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (46%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن هنالك صعوبة في الحصول على التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة في تحديد سقف التمويل.

يؤكد ذلك علي صعوبة الضمانات والإجراءات في تحديد سقف التمويل ،وعليه أن المؤسسات التمويلية في السودان ليس لديها رؤية واضحة في المسائل المتعلقة بتوفير وتسهيل هذه الإجراءات بالقدر الكافي للعملاء.

جدول رقم (13/4)

يوضح نتيجة : هناك مؤثرات أخرى غير حجم التمويل تؤثر في استمرارية المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	8	16.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (38%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن هناك مؤثرات أخرى غير حجم التمويل تؤثر في استمرارية المشروع.

حيث يؤكد ذلك علي وجود مؤثرات أخري تتمثل في (البيئة المحيطة ،الخبرات الإدارية والفنية) والتي لها دور كبير في حدة النشاطات من دورها الفعال مما يترتب عليه زيادة تكلفة الإنتاج وبالتالي ليحد من قدرة النشاط علي الاستمرار.

جدول رقم (14/4)

يوضح نتيجة : يعتمد أصحاب المشروع على موارده الذاتية لضمان استمرارية المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	23	46.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	8	16.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (46%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يعتمد أصحاب المشروع على موارده الذاتية لضمان استمرارية المشروع.

يؤكد ذلك علي مبادئ المشروعات الصغيرة حيث أن تكفل المشروع للتمويل ذاتيا يحقق استدامته ، ولابد له أن يفعل للحد من شح الإعانات والإمدادات من المانحين .

جدول رقم (15/4)

يوضح نتيجة: المشروعات الصغيرة تتأثر بالتضخم.

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	8	16.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (38%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن المشروعات الصغيرة تتأثر بالتضخم.

ويؤكد ذلك علي أن البنك المركزي لم يتبع الإجراءات الوقائية لحماية أصحاب المشروعات الصغيرة والسيطرة علي ارتفاع الأسعار .

جدول رقم (16/4)

يوضح نتيجة :المشروعات الصغيرة تتأثر بتغيرات سعر الصرف الأجنبي.

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	8	16.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة وذلك بنسبة (38%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن المشروعات الصغيرة تتأثر بتغيرات سعر الصرف الأجنبي.

ويؤكد ذلك علي عدم سعي مؤسسات التمويل والحكومات إلي انتهاج سياسات تهدف إلي ضمان استقرار سعر صرف عملاتها لتتجنب دولتها التقلبات الحادة التي تمر بها العملات من فترة لآخري وذلك نتيجة لحلقة الربط البارزة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية وسعر الصرف

في تحليل البيانات حول فرضية : السياسات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة تؤثر في ضمان واستمرارية المشروعات الصغيرة:

جدول رقم (17/4)

يوضح نتيجة : يتم تحديد السقف الأعلى للتمويل بناء على أساس حركة السوق

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	18	36.0
	أوافق	16	32.0
	محايد	5	10.0
	لا أوافق	10	20.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م .

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (36%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على انه يتم تحديد السقف الأعلى للتمويل بناء على أساس حركة السوق.

حيث يؤكد ذلك علي قيام مؤسسات التمويل بمعرفة وتفهم التطورات التي تدور حول النشاط ويقوم بقياس رضاء العميل بعد استلام التمويل .

جدول رقم (18/4)

يوضح نتيجة : زيادة حجم التمويل في حالة نجاح المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	18	36.0
	أوافق	24	48.0
	محايد	3	6.0
	لا أوافق	4	8.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (48%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن تتم زيادة حجم التمويل في حالة نجاح المشروع.

يؤكد ذلك علي استجابة مؤسسات التمويل علي زيادة حجم التمويل بعد نجاح النشاط وذلك يبين دوره المتعاظم الذي يقوم به تجاه هذه الشرائح ، ويتم ذلك بعد دراسة جدوي جديدة ومراجعة معلومات العميل وفترة السداد.

جدول رقم (19/4)

يوضح نتيجة : فترة السماح قبل السداد مناسبة مع بداية إنتاج مشروعك

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	13	26.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	8	16.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م .

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (44%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن فترة السماح قبل السداد مناسبة مع بداية إنتاج مشروعك.

يؤكد ذلك علي طبيعة التمويل المقدم من مؤسسات التمويل الذي يقوم علي تسديد الأقساط بشكل منتظم ، وذلك الالتزام يؤدي علي إعطاء العميل فرصة أخري من التمويل .

جدول رقم (20/4)

يوضح نتيجة : يمكن أن تراجع المؤسسة حجم التمويل في حالة الطوارئ

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	17	34.0
	أوافق	27	54.0
	محايد	3	6.0
	لا أوافق	1	2.0
	لا أوافق بشدة	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (54%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يمكن أن تراجع المؤسسة حجم التمويل في حالة الطوارئ.

حيث يؤكد ذلك علي مرونة تطبيق السياسات الائتمانية لمؤسسات التمويل ويعتمد ذلك في حالات استثنائية بعد الدراسة والتقييم من الإدارة العليا لدي المؤسسة.

جدول رقم (21/4)

توافق المؤسسة على تعديلات دراسة الجدوى بناء على حركة السوق

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	22	44.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	4	8.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (44%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن توافق المؤسسة على تعديلات دراسة الجدوى بناء على حركة السوق.

يؤكد ذلك علي اتخاذ مؤسسات التمويل القرارات أو تأجيلها مع توضيح الأسباب لكل قرار علي ضوء احتياج العميل علي التمويل ومقارنة بمبلغ الربح بطبيعة النشاط والدخل وحركة السوق .

جدول رقم (22/4)

يوضح نتيجة : السياسات المالية تؤثر على حجم تمويل المشروعات الصغيرة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	26	52.0
	محايد	4	8.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م .

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة(52%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن السياسات المالية تؤثر على حجم تمويل المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (23/4)

يوضح نتيجة :الفوائد التي تضع على حجم تمويل المشروعات تؤثر على استمراره

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	16	32.0
	أوافق	16	32.0
	محايد	7	14.0
	لا أوافق	10	20.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (32%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن الفوائد التي تضع على حجم تمويل المشروعات تؤثر على استمراره.

يؤكد ذلك علي مبادي مؤسسات التمويل، حيث أن وضع سقف لأسعار الفائدة علي قرض التمويل يلحق به الضرر وتحول دون تغطيته لمؤسسات التمويل الأصغر لتكاليفها مما يؤثر مباشرة علي استمرار المشروع.

جدول رقم (24/4)

يوضح نتيجة: وجود زيادة في نشاطات التمويل التجاري

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	26	52.0
	محايد	4	8.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (52%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن وجود زيادة في نشاطات التمويل التجاري.

يؤكد ذلك علي ارتقاء وتطور نشاطات التمويل التجاري وجعلها ذات عائد مجزي.

جدول رقم (25/4)

يوضح نتيجة : تمويل المشروعات الصغيرة مخاطرة الائتمانية قليلة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	17	34.0
	أوافق	27	54.0
	محايد	3	6.0
	لا أوافق	1	2.0
	لا أوافق بشدة	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (54%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن تمويل المشروعات الصغيرة مخاطرة الائتمانية قليلة.

يؤكد ذلك علي استخدام المستفيدين افضل الوسائل والطرق في عمل النشاط مما يترتب عليه إقبال المؤسسة علي تمويل النشاط الذي تقل مخاطرة الائتمانية.

جدول رقم (26/4)

يوضح نتيجة البنك يقوم بزيادة أموال تمويل المشاريع الصغيرة بعد تقييم المشاريع التي مولت

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	22	44.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	4	8.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (44%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن البنك يقوم بزيادة أموال تمويل المشاريع الصغيرة بعد تقييم المشاريع التي مولت.

يؤكد ذلك علي أهداف المؤسسات التمويلية للوصول علي اكبر عدد ممكن للفئات المستهدفة وذلك لتعزيز عملية تحديد مبلغ التجديد حسب التقييم للعميل ودراسة الجدوى والتدفقات النقدية للعمل .

تحليل البيانات حول فرضية :

هل هنالك متابعة ورقابة وتوعية من قبل بنك الإبداع لضمان استمرارية المشروع الصغيرة:

جدول رقم (27/4)

يوضح نتيجة: يقوم البنك بدراسة المشروع وزيارته للوقوف على جدواه

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	24	48.0
	أوافق	23	46.0
	محايد	1	2.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (48%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يقوم البنك بدراسة المشروع وزيارته للوقوف على جدواه.

يؤكد ذلك علي أن مؤسسات التمويل تقوم بأكبر قدر من المعلومات حول العميل وذلك لصحة وجود المشروع وعنوانه وأيضا التأكيد ما جاء في استمارة الطلب وذلك لدراسة قدرة العميل علي السداد .

جدول رقم (28/4)

يوضح نتيجة: يضع البنك سياسات رقابية كبيرة في الضمانات لضمان عدم التعثر

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	24	48.0
	أوافق	23	46.0
	محايد	1	2.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م .

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (48%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يضع البنك سياسات رقابية كبيرة في الضمانات لضمان عدم التعثر.

يؤكد ذلك علي اثر وخطورة تعثر العميل علي مؤسسات التمويل لذا تراقب عن كثب لتجنب العملاء التأثر بالمتغيرات الغير مضمنة في السياسات ، وذلك لعدم اعتمادهم ضمن القائمة السوداء .

جدول رقم (29/4)

يوضح نتيجة: يحدد البنك نوع النشاط الذي يتم تمويله

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	21	42.0
	أوافق	24	48.0
	محايد	5	10.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (42%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يحدد البنك نوع النشاط الذي يتم تمويله.

ذلك يؤكد علي أن مؤسسات التمويل تحظر بعض الأنشطة والتي قد تتعارض مع الشريعة أو أن المشروع منوط بالفشل .

جدول (30/4)

يوضح نتيجة : يقوم البنك بوضع يده على المشروع في حالة التعثر

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	22	44.0
	أوافق	23	46.0
	محايد	3	6.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (46%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يقوم البنك بوضع يده على المشروع في حالة التعثر.

يؤكد ذلك علي أن المستفيدين من التمويل لم يوظفوا المبلغ بالطريقة المطلوبة لتفادي التعثر وأيضا غياب البدائل والحلول من مؤسسات التمويل .

جدول رقم (31/4)

يقوم البنك بدراسة جدوى خلال النشاط وقبل فترة نهاية السداد

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	14	28.0
	أوافق	21	42.0
	محايد	11	22.0
	لا أوافق	4	8.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (42%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يقوم البنك بدراسة جدوى خلال النشاط وقبل فترة نهاية السداد.

حيث يؤكد ذلك علي قيام مؤسسات التمويل بدراسة الجدوى أثناء النشاط لتقييم الوضع المالي للمشروع، وتحليل الوضع المالي للعميل وكيفية إدارته للنشاط وذلك للتأكد علي سداد التمويل .

جدول رقم (32/4)

يوضح نتيجة : للبنك دور في التدريب وتنمية القدرات للعملاء

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	18	36.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	3	6.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (44%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن للبنك دور في التدريب وتنمية القدرات للعملاء.

وذلك يؤكد ضمان عدم انخفاض الكفاءة للعملاء .

جدول رقم (33/4)

يوضح نتيجة : يهتم البنك بتقديم النصائح والإرشادات للعملاء في اختيار المشاريع الناجحة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	21	42.0
	أوافق	19	38.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	3	6.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار(أوافق بشدة) وذلك بنسبة (42%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يهتم البنك بتقديم النصائح والإرشادات للعملاء في اختيار المشاريع الناجحة.

حيث يؤكد ذلك علي رفع الوعي وأداء العملاء بما يتطلبه النشاط لضمان نجاحه واستمراره.

جدول رقم (34/4)

يوضح نتيجة: يتوقف تمويل المشروع على نشاطه التجاري

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	14	28.0
	أوافق	21	42.0
	محايد	11	22.0
	لا أوافق	4	8.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (42%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يتوقف تمويل المشروع على نشاطه التجاري.

حيث يؤكد ذلك أن البنك يقوم بدراسة خبرة صاحب المشروع في النشاطات التجارية لضمان الاستمرارية.

جدول رقم (35/4)

يوضح نتيجة : يقوم البنك بدراسة خبرة صاحب المشروع في النشاطات التجارية

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	18	36.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	3	6.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (44%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يقوم البنك بدراسة خبرة صاحب المشروع في النشاطات التجارية.

حيث يؤكد ذلك علي اشتراط المؤسسات التمويلية علي الضمانات المطلوبة للتمويل وقدرة العميل علي السداد كما يفتقر بعض العملاء علي الدراية بالسياسات والمعاملات المصرفية .

جدول رقم (36/4)

يوضح نتيجة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة من بين الأكثر تضرر اًمن فجوة التمويل التجاري

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	21	42.0
	أوافق	19	38.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	3	6.0
	لا أوافق بشدة	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة)وذلك بنسبة (42%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من بين الأكثر تضرراً من فجوة التمويل التجاري. يعزي ذلك علي اهتمام وتركيز مؤسسات التمويل بالتمويل التجاري اكثر من تمويل المشروعات الصغيرة.

تحليل البيانات حول فرضية:هنالك تحديات وصعوبات تواجه استمرارية تمويل المشروعات الصغيرة:

جدول رقم (37/4)

يوضح نتيجة :فترة الإجراءات والتقديم للتمويل الأصغر طويلة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	31	62.0
	أوافق	16	32.0
	محايد	2	4.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (62%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن فترة الإجراءات والتقديم للتمويل الأصغر طويلة.

يؤكد ذلك علي دقة المبادئ العامة لمنح التمويل وذلك لتحقيق اقصي مردود ممكن من أموال مؤسسة التمويل المستثمرة وضمن حدود مخاطر مدروسة وذلك باتباع القوانين والسياسات ذات الصلة الصادرة من بنك السودان المركزي .

جدول رقم (38/4)

يوضح نتيجة : مبالغ التمويل للمشروعات الصغيرة محدودة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	27	54.0
	أوافق	19	38.0
	محايد	1	2.0
	لا أوافق	3	6.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (54%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على مبالغ التمويل للمشروعات الصغيرة محدودة.

يؤكد ذلك أن مؤسسات التمويل تقوم بتأكيد الحوجة التمويلية للعميل والتأكد من مقدرته علي السداد من تقيمه للنشاط .

جدول رقم (39/4)

يوضح نتيجة : يعطي البنك فترة سماح مناسبة قبل السداد

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	28	56.0
	أوافق	20	40.0
	محايد	1	2.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة)وذلك بنسبة (56%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يعطي البنك فترة سماح مناسبة قبل السداد.

يؤكد ذلك إعطاء المؤسسات التمويلية فرصة كافية لنمو النشاط وإعطاء العميل فرصه للمتابع الميدانية .

جدول رقم (40/4)

يوضح نتيجة : الضمانات الأخرى التي يطلبها البنك من صعوبات التمويل الأصغر

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	29	58.0
	أوافق	18	36.0
	محايد	2	4.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة(58%) وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن الضمانات الأخرى التي يطلبها البنك من صعوبات التمويل الأصغر.

وذلك يؤكد علي تفاوت نوع وقيمة الضمانات المطلوبة من العميل تبعا لدرجة المخاطرة المتوقعة ودرجة المنافسة ورغبة تفاعلات العميل وعليه يتم تحديد الضمانات لكل نشاط .

جدول رقم (41/4)

يوضح نتيجة : يعتبر تذبذب الأسعار من الصعوبات التي تواجه المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	24	48.0
	أوافق	22	44.0
	محايد	3	6.0
	لا أوافق	1	2.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (48%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن يعتبر تذبذب الأسعار من الصعوبات التي تواجه المشروع.

وذلك يؤكد علي وجود متغيرات تؤثر علي التدفقات النقدية المستقبلية، وبالتالي يتوجب علي العميل تغيير الفرضيات الأساسية وذلك لقياس مقدار التغيير.

جدول رقم (42/4)

يوضح نتيجة توجد صعوبات تتعلق بالعلاقة بين العميل والمؤسسة

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	23	46.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	8	16.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (46%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن توجد صعوبات تتعلق بالعلاقة بين العميل والمؤسسة.

يؤكد ذلك علي الطابع الذي تتركه المقابلة من قبل مؤسسات التمويل والتي لم تراعي ضرورة ترك انطباع إيجابي لدي مقدم الطلب في نهاية المقابلة مهما كانت النتائج.

جدول رقم (43/4)

توضح نتيجة: توجد صعوبات تتعلق بتطوير المشروع ومقدرات العميل في السداد

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	8	16.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (38%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن توجد صعوبات تتعلق بتطوير المشروع ومقدرات العميل في السداد.

يؤكد ذلك علي التأكيد الجيد من مؤسسات التمويل لشروط الأهلية لمنح التمويل وعليه يجب علي العميل ممارسة النشاط بطريقة دقيقة وتصور واضح لأداه لاجتياز العقبات الصعبة .

جدول رقم (44/4)

يوضح نتيجة: توجد صعوبات تتعلق بالإعداد الجيد لدراسة بيئة المشروع وجدواه

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	23	46.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	8	16.0
	لا أوافق	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة)وذلك بنسبة (46%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن توجد صعوبات تتعلق بالإعداد الجيد لدراسة بيئة المشروع وجدواه.

حيث يؤكد ذلك قلة ثقافة العميل والذي يرجع إلي دراسة الجدوى وعدم المامه بمخاطر البيئة وعواملها للمشروع .

جدول رقم (45/4)

يوضح نتيجة: تعتبر تكاليف الإنتاج من الصعوبات التي تواجه المشروع

		التكرارات	النسبة
المتغيرات	أوافق بشدة	19	38.0
	أوافق	17	34.0
	محايد	6	12.0
	لا أوافق	8	16.0
	المجموع	50	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن اغلبيه عينة الدراسة يشير إلى الخيار (أوافق بشدة) وذلك بنسبة (38%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة توافق على أن تعتبر تكاليف الإنتاج من الصعوبات التي تواجه المشروع.

حيث يؤكد ذلك عدم دقة دراسة الجدوى، كما ينبغي علي مؤسسات التمويل مراجع وتقديم ما يتناسب مع النشاط لتفادي هذ العقبات .

إثبات الفرضيات:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى (توجد علاقة طردية بين حجم التمويل واستمرارية المشروعات الصغيرة).

جدول رقم (46/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الأولى

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
•	4.17	0.87	47.760	4	.000	أوافق
•	2.83	0.99	38.000	4	.000	أوافق
•	3.57	1.14	44.880	3	.000	أوافق
•	3.43	0.97	43.600	3	.000	أوافق
•	3.57	1.16	35.600	4	.000	أوافق
•	3.21	1.32	20.880	4	.000	أوافق
•	3.52	1.98	10.000	3	.000	أوافق
•	4.17	0.87	47.760	4	.000	أوافق
•	2.83	0.99	38.000	4	.000	أوافق
•	3.57	1.14	44.880	3	.000	أوافق

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن كل القيم الاحتمالية اقل من مستوى المعنوية (0.05)مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات العينة تتحيز لعبارة دون غيرها.

مما سبق من تحليل بيانات هذا المحور يمكننا القول أن آراء أفراد العينة فيه تراوحت ما بين الموافقة والموافقة بشدة. من الجدول أعلاه يمكننا ملاحظة أن الوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ(3.51) وهو المحدد سلفا بالموافقة، وعليه

يمكننا تأكيد الفرض القائل بأن توجد علاقة طردية بين حجم التمويل واستمرارية المشروعات الصغيرة.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة **(Ctherine2018)**، حيث توصلت إلي أن المشروعات الصغيرة تختلف احتياجاتها باختلاف حجمها ومراحل دورت أعمالها .

كما توصلت إلي أن الجزء الأكبر من المشروعات الصغيرة يعتمد علي قروض البنوك، كما تطابقت نتيجة الدراسة مع أجوبة المقابلة في انه يتم تحديد سقف التمويل بناء على دراسة الحالة مع الزبون مع مراعاة سياسة بنك السودان، وأيضاً بناء محفظة تمويل على أسس صحيحة من البداية واستمرار المتابعة الميدانية، وفي هذا السياق يعتبر حجم التمويل المناسب من معيار تحديد المشروع لذلك يجب الدقة والحرص التام علي تدقيق دراسة الجدوى.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية: السياسات والإجراءات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة تؤثر في استمرارية المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (47/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الثانية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
•	3.67	1.06	20.600	3	.000	أوافق
•	2.47	0.82	42.600	3	.000	أوافق
•	3.67	0.99	25.400	2	.000	أوافق
•	3.60	1.19	53.200	4	.000	أوافق
•	3.87	0.90	29.040	3	.000	أوافق
•	3.67	1.06	34.320	3	.000	أوافق
•	4	1.25	34.320	3	.000	أوافق
•	3.67	1.06	20.600	3	.000	أوافق
•	2.47	0.82	42.600	3	.000	أوافق
•	3.67	0.99	25.400	2	.000	أوافق

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن كل القيم الاحتمالية اقل من مستوى المعنوية (0.05)مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات العينة تتحيز لعبارة دون غيرها.مما سبق من تحليل لبيانات هذا المحور يمكننا القول أن آراء أفراد العينة فيه تراوحت ما بين الموافقة وعدم الموافقة.من الجدول أعلاه يمكننا ملاحظة أن الوسط الحسابي لعبارات المحور مجتمعة قد بلغ (4) وهو المحدد سلفا بالموافقة، وعليه تأكيد الفرض القائل **بأن السياسات،** والإجراءات **المالية لتمويل المشروعات الصغيرة تؤثر في استمرارية المشروعات الصغيرة.**

حيث اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (محمد عثمان، 2010م)، والتي توصلت إلي ضعف الضمانات اللازمة يحول دون الحصول على التمويل الكافي للمشروعات الصغيرة مما يتسبب في فشلها، كما يجب إعادة النظر في الضمانات والموجهات والسياسات ذات الصلة، وأيضاً تولت إلي عدم التزام المصارف وسياسات البنك المركزي بقطاع التمويل الأصغر يهدد بعدم الإنتاجية والاستقرار كما توصلت إلي أن حجم التمويل المناسب له اثر ودور رئيسي في نجاح المشروعات الصغيرة والتمويل الكافي يسهم في نجاح واستمرارية المشروعات، حيث لم يتم تطابق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة المقابلة في انه ضمانات البنك ميسرة للشرائح المستهدفة ولا توجد صعوبات في الضمانات والإجراءات.وعليه يجب التزام الدولة بتوفير ميزانية لدعم الضمانات والأعمال الصغيرة كما على البنوك إدخال معالجات فيما يختص بالضمانات والضرائب والرسوم المفروضة على التمويل الممنوح.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : هنالك متابعة ورقابة وتوعية من قبل بنك الإبداع لضمان استمرارية المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (48/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الثالثة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
•	3.63	0.85	38.800	4	.000	أوافق
•	3.57	1.07	38.800	4	.000	أوافق
•	2.97	1.16	12.520	4	.000	محايد
•	3.83	0.87	32.080	4	.000	أوافق
•	3.40	1.00	11.920	4	.000	أوافق
•	4	2.0	35.400	4	.000	أوافق
•	3.63	0.85	38.800	4	.000	أوافق
•	3.57	1.07	38.800	4	.000	أوافق
•	2.97	1.16	12.520	4	.000	محايد
•	3.83	0.87	32.080	4	.000	أوافق

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن كل القيم الاحتمالية اقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة(أوافق بشدة ، أوافق، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات العينة تتحيز لعبارة دون غيرها.ولإيجاد الاتجاه العام لمتوسط الفرضية الثالثة ككل.من الجدول أعلاه يمكننا ملاحظة أن الوسط الحسابي لعبارات المحور مجتمعة قد بلغ (4)وهو المحدد سلفا بالموافقة ، وعليه يمكننا تأكيد الفرض القائل بأن هنالك متابعة ورقابة وتوعية من قبل بنك الإبداع لضمان استمرارية المشروع.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة مروة عبد العظيم، 2016م، والتي توصلت إلي وجوب اختيار الكوادر الجيدة والمدربة لتعمل على زيادة الإنتاج

والإنتاجية والتدريب قبل البدء في المشروعات لتصل إلى تطور واستمرار المشروع. كما تطابقت نتائج الدراسة مع نتائج المقابلة حيث أن البنك يقوم بتقييم التجارب ويحدثها سنويا تماشياً مع احتياجات الزبون وفق الرؤية والرسالة الخاصة به كما في الجزائر (حيث تم إنشاء مندوبات لتشغيل الشباب بالولايات لتقديم خدمات التوجيه والإعلام حول مختلف البرامج التشغيلية، كما تقوم بإعطاء قروض بلا فوائد للتعاونيات التي تنشئها، وفي هذا السياق يتم تطوير وتقدم المشروعات الصغيرة بمزيد من المتابعة والمراقبة وتدريب العملاء والتقييم من فترة إلى أخرى وذلك لضمان استمراريتها.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: هنالك تحديات وصعوبات تواجه استمرارية تمويل المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (49/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي والاتجاه لفقرات الفرضية الرابعة :

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
•	4.17	0.87	47.760	4	.000	أوافق
•	2.83	0.99	38.000	4	.000	أوافق
•	3.57	1.14	44.880	3	.000	أوافق
•	3.43	0.97	43.600	3	.000	أوافق
•	3.57	1.16	35.600	4	.000	أوافق
•	3.21	1.32	20.880	4	.000	أوافق
•	3.52	1.98	10.000	3	.000	أوافق
•	4.17	0.87	47.760	4	.000	أوافق
•	2.83	0.99	38.000	4	.000	أوافق
•	3.57	1.14	44.880	3	.000	أوافق

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن كل القيم الاحتمالية اقل من مستوى المعنوية (0.05)مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)، أي أن إجابات العينة تتحيز لعبارة دون غيرها.مما سبق من تحليل لبيانات هذا المحور يمكننا القول أن آراء أفراد العينة فيه تراوحت ما بين الموافقة والموافقة بشدة.من الجدول أعلاه يمكننا ملاحظة أن الوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (3.51)وهو المحدد سلفا بالموافقة ، وعليه يمكننا تأكيد الفرض القائل بأن هنالك تحديات وصعوبات تواجه استمرارية تمويل المشروعات الصغيرة.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة احمد، ووسام أكرم (2015م) والتي توصلت إلي عدم استقرار المشروعات الصغيرة في حالة الحرب والأزمات مما يؤثر سلباً عليها كما يساهم غياب التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة في سرعة انهيارها، وأيضاً يؤثر تأخير تسديد الأقساط على استمرارية المشاريع، كما يؤدي ضعف الفئات القيادية لفشلها ويعاني أصحاب المشروعات الصغيرة من ضعف قدراتهم على إدارة وقتهم بكفاءة، كما اتفقت مع نتائج دراسة: عبد الماجد وقاسم (2015م) وكانت اهم نتائج الدراسة: انحراف نسبة التمويل للمشروعات الصغرى وفقا لنسبته المقررة من بنك السودان المركزي وذلك يرجع لضعف العائد المتحقق وارتفاع تكلفه التمويل وضعف الثقافة المصرفية لعملاء التمويل الأصغر. وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة (**Islam**2009) وكانت اهم النتائج أن الخوف من البطالة والخبرة السابقة في نفس المجال والنقص في التعليم كانت من الأسباب الرئيسية لبدء هذه المشروعات، أما بالنسبة للمعوقات التي تواجه المشروع في بدايته وما بعد ذلك فكان من أهمها، نقص رأس المال الثابت ورأس المال العامل، والنقص في التدريب والمهارة، والضمانات غير الكافية والنقص في الأيدي العاملة الماهرة. حيث اختلفت نتائج عينة الدراسة مع نتائج المقابلة والتي تأكد لا توجد مشاكل واجهت البنك في مسيرته مع تمويل العملاء يشير ذلك إلي عدم مصداقية عملا البنك وفي هذ الصدد يجب مراعاة البيئة المحيطة بالمشروع وذلك لوجود معوقات وتحديات توجه هذا المشروع غير حجم التمويل .

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولا: النتائج:

- توجد علاقة طردية بين نوع النشاط وحجم التمويل واستمرارية المشروعات الصغيرة.
- يقوم البنك بدراسة المشروعات التي يراد تمويلها مسبق التحديد حجم التمويل.

كما هنالك صعوبة في الحصول على التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة لمنح التمويل والفترة الإجراءات والتقديم للتمويل الأصغر طويلة ومعقدة

- أن السياسات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة تؤثر في ضمان واستمرارية المشروعات الصغيرة بحيث لا تتناسب مع زيادة حجم التمويل.
- هنالك صعوبة في متابعة ورقابة وتوعية العملاء من قبل بنك الإبداع.
- هنالك تحديات وصعوبات تواجه استمرارية تمويل المشروعات الصغيرة وان مبالغ التمويل للمشروعات الصغيرة محدودة.

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة أن يقوم البنك بدراسة المشروعات التي يراد تمويلها مسبق التحديد حجم التمويل.
- ضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه طالبي التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة لمنح التمويل.
- ضرورة تطوير السياسات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة حتى تساهم في ضمان واستمرارية المشروعات الصغيرة .
- ضرورة تقليل الفوائد التي تضع على حجم تمويل المشروعات والتي تؤثر على استمراره.
- ضرورة تسهيل الإجراءات لتقديم لطلب للتمويل الأصغر وتبسيط الضمانات

- إجراء المزيد من البحوث حول هذا الموضوع والاهتمام بالنتائج والتوصيات التي تخرج بها هذه البحوث.

ثالثاً: المقترحات:

- تشجيع المصارف على منح التمويل الأصغر وفق النسبة المحددة له كما يجب رفع نسبة عوائد التمويل الأصغر بحيث تغطى تكاليف المتابعة ومخاطر عدم السداد للتمويل مع دعم الدولة لها من إعفاءات ضريبية وغيرها.
- العمل على إدخال خدمات الضمان عن طريق شركات التامين وفق الوثيقة التمويل الأصغر الشاملة بالإضافة للضمانات الأخرى مع عمل دراسة جدوى متكاملة لهذه المشروعات.
- أهمية دعم وبناء قدرات العاملين بالمصارف وأصحاب المشروعات الصغيرة في المجالات الفنية والمعرفية في التمويل والإدارة لرفع كفاءة دورهم.
- وضع سياسات تمويلية تأخذ في الحسبان اعملا مبدأ الكفاءة والفعالية في الإنتاج وعدم رفع الفوائد التي تضع على حجم تمويل المشروعات التي تؤثر على استمراره.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الشريفة.

ثالثاً: الكتب والمراجع العربية:

1. جبر إبراهيم الداعور، أساليب المحاسبة الإدارية، الاستراتيجية المطبقة من قبل الشركات المدرجة في فلسطين وتأثيرها علي الهيكل التمويلي لتلك الشركات، القاهرة، جامعة عين شمس، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثالث، 2013م.
2. الحصني، ابوبكر محمد بن المؤمن، (ت829هـ) كتاب القواعد، ط1،(4) ، مكتبة الرشد، الرياض1997م.
3. حنفي عبد الغفار، رسمية قرياقص: أسواق المال وتمويل المشروعات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000م.
4. رشدي صالح، التمويل المصرفي لمشروعات البنية التحتية، القاهرة، اتحاد المصارف، 2006م.
5. الزركشي، شمس الدين محمد بن عبدالله (79هـ) المنثور في القواعد (3)، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
6. زيادة رمضان ومحفوظ جودة، إدارة مخاطر الائتمان (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات، 2008م.
7. سعاد لجينة، عضو مجلس إدارة غرف تجارة وصناعة تشجيع المشاريع الصغيرة في سلطنة عمان، مارس، 2005م.
8. صالح جبريل حامد، التمويل الأصغر في السودان (المفهوم، النماذج والتطبيقات) الجزء الأول: الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، 2010م.
9. طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار الصفاء للنشر، عمان، 2002م.

10. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م.
11. فائق شغير، محاسبة البنوك، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008م.
12. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، المطبعة الحسينية، القاهرة، 1344هـ، جـ4.
13. قاموس المورد (عربي – إنجليزي) بيروت – دار العلم للملايين 1993م - الطبعة السابعة والعشرون.
14. ماجدة العطية، إدارة المشروعات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، 2002م.
15. ماجدة العطية، إدارة المشروعات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة،2001م.
16. المبيريك محمد والشمري تركي، (2006)، " تأسيس المشروعات الصغيرة وإدارتها"، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.
17. محمد الحسن صوان، أساسيات العمل المصرفي، عمان، دار وائل للنشر، 2001م.
18. محمد الفاتح بشير، تمويل ومؤسسات مالية القاهرة الشركة العربية للتسوق والتوريدات،2001م.
19. محمد بشير علي، القاموس الاقتصادي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985م.
20. محمد عبدالفتاح محمد، إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرات المنظمات الاجتماعية وقضايا ورؤى معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2012م.
21. محمد هيكل، مهارات وإدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى – القاهرة،2003م.

22. مصطفي يوسف كافي، بيئة وتكنولوجيا إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، 2014م.
23. النجار، د .فايز جمعه وأ.د .عبد الستار محمد العلي (2010م) الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ، ط2، عمَّان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
24. الهام فخري طملية، التسويق في المشاريع الصغيرة، عمان: جامعة البتراء، دار المنهل للنشر، 2009م.

رابعاً: الأوراق العلمية وورش العمل والندوات والتقارير وا لمجلات:

1. أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، الحقيبة التدريبية الأولى صيغ التمويل المصرفي وآليات تطبيقها على عملاء التمويل الأصغر في السودان،2012 م.
2. آيات عيسي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أفاق وقيود، الجزائر: مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، 2010م.
3. بنك الإبداع للتمويل الأصغر، السودان، دليل العمليات، 2016م.
4. البنك الأهلي المصري، المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل القانون رقم 141لسنة 2004، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد السابع والخمسون.
5. بنك السودان المركزي، 2012م، ورقه بعنوان إدارة السياسة النقدية ودورها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في السودان.
6. خضر، د .حسان (2002م) تنمية المشروعات الصغيرة ,المعهد العربي للتخطيط , دورية جسر التنمية ، الكويت.
7. عبد الغني، سماح مصطفي، تفعيل دور المشروعات الصغيرة في خدمة أهداف التنمية الاقتصادية المصرية، وزارة المالية، القاهرة، الإدارة المركزية للبحوث المالية و التنمية الإدارية،2009م.
8. عبدالقادر خليل ودكتور سليمان بوفاسة، دور الوساطة المالية في التمويل غير المباشر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية التجارة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الأول، 2012م.
9. غسان البلبل، ورشة العمل الإقليمية حول المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بيروت: بيت الأمم المتحدة، نوفمبر، 2006م.

10. كنجو عبود كنجو، استراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، المؤتمر العلمي الخامس، جامعة فيلادلفيا – كلية العلوم الإدارية والمالية، عمان، الأردن تموز 4-5،2007م.
11. محمد فتحي صغر، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي: الإشكاليات وأفاق التنمية، القاهرة: جامعة القاهرة، 22يناير، 2004م.
12. معالي حمدي الطباع، المشروعات الصغيرة والمتوسطة "الواقع والتحديات والفرص" ورقة عملية مقدمة إلى: المؤتمر العربي الأول لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحت شعار: تفعيل المبادرات العربية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة، القاهرة، جمهورية مصر العربية 23/ مايو/ 2013.
13. الملتقى الدولي، 2006م متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية جامعه حسيبه بن بوعلي، الجزائر.
14. مني البرعي، المشروعات الصغيرة والمتوسطة "الوسط المفقود" والحصول علي التمويل، المعهد المصرفي المصري، مؤتمر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – ما وراء الحدود، 26 سبتمبر ،2016م.
15. مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، سلسلة المدرب العالمية.
16. نصر الله، عبد الفتاح أحمد و غازي الصوراني(2005)، المشروعات الصغيرة في فلسطين: واقع ورؤية نقدية، فلسطين.
17. هيكل محمد، 2003م
18. وحدة التمويل الأصغر بنك السودان المركزي، 2012م، الدورة التدريبية الرابعة بنك الأسرة.
19. وحدة التمويل الأصغر بنك السودان، 2008م، الدورة التدريبية الأولى بنك الأسرة.

خامساً: الرسائل والبحوث العلمية:

1. إبراهيم عبدالمجيد القوقاز، أثر التدريب علي أداء المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً في قطاع غزة "،الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا كليـة التجـارة، قسم إدارة الأعمال، ماجستير في إدارة الأعمال، 2007م.
2. أحمد المشهراي ووسام أكرم الرملاوي 2015م ' بعنوان: أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، يونيو2015م.
3. بن قيراط عبدالعزيز، بركات غنية ووفاء شمام، تمويل المشاريع الاستثمارية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العقيد الحاج الخضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ماجستير في الاقتصاد وتسيير المنظمات، 2009م.
4. خليفة محمد ادم عبدالله، اثر التخطيط والتمويل على تنمية المشروعات الصغيرة في السودان، دراسة تطبيقية على ولايات دارفور في الفترة من2008-1994م.
5. عادل محمد القطاونة، أهمية الحسابات القانونية علي المنشآت الصغيرة، عمان : جامعة الزيتونة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، مجلة الدراسات المالية التجارية، العدد الأول، 2010م.
6. عبد الحميد يوسف ' رامي ميمي . أسامة سليم ' سامح شاهين . بعنوان دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس 'جامعة النجاح الوطنية' كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ' تخصص أداره أعمال -*2016 2017م* .
7. عبد الحميد يوسف شاهين . بعنوان دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس 'جامعة النجاح الوطنية' كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ' تخصص أداره أعمال*2017-2016م* .
8. عبد الماجد بله عبدالساوى وقاسم الفكي علي "بعنوان: دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي، دراسة حالة

مجموعة من المصارف السودانية للفترة من2012-2007م ' جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية 2015م.

9. محمد عثمان بعنوان آثار سياسات البنك المركزي علي منح التمويل الأصغر، دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي السوداني، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا كلية الدراسات العليا، 2010م.
10. مروة عبد العظيم طه: بعنوان: أثر المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية بالسودان بالتطبيق علي ولاية الخرطوم 2015م بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد البحت، جامعة الزعيم الأزهري كلية الدراسات العليا2016 م.
11. مصعب عبدالمجيد احمد محمد، دور جودة المعلومات المحاسبية في إتاحة قرار منح التمويل المصرفي للمشروعات الصغيرة بنك الادخار للتنمية الاجتماعية جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير محاسبة، 2015م.

خامساً: المراجع الأجنبية:

1. AmanKhan,W. Bartley Hildreth, Financial management theory in public sector - Greenwood, USA., 2004, P 28
2. Islam،Serazul،(2009)،" Start-up and growth constraints on small-scale trading in Bangladesh"، Journal of Chinese entrepreneurship، Vo.1، No.3، pp. 227-239.
3. Tim Koller, - Valuation: measuring and managing the value of companies, Fourth editionWiley, 2005, P 487
4. Wu،Junjie،Song،Jining&Zeng،Ctherine،(2008)،"An empirical evidnce of small business finance in China"،Management Research View،Vol. 31،No.12،pp. 969-975.

الملاحـــق

ملحق رقم(1)

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ماجستير العمل الطوعي

السيد...../.....

الموضوع: استبيان

بين يديك استبانة لدراسة **(اثر حجم التمويل المصرفي على استمرارية المشروعات الصغيرة)** إسهام العمل الطوعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية الخرطوم، **(دراسة تطبيقية علي بنك الإبداع)**، نرجو منكم ملء الاستمارة بكل صراحة وصدق لتمكننا من جمع معلومات صحيحة تمثل اتجاهاتك ورأيك وذلك لاستخدامها في أغراض البحث العلمي فقط وإن الإجابات ستكون سرية مع عدم ذكر الأسماء، شاكرين لك حسن تعاونكم عنا.

ولكم جزيل الشكر،،،

الباحثة:

مناسك بالل النار

ت0919363829:

البيانات الأساسية:

1) النوع:

ذكر ( ) **أنثى**( )

2) العمر:

أقل من 20 سنة ( ) 20-29 سنة ( ) 30-39 سنة ( )

40-49 سنة () 50 سنة فما فوق ( )

3) الحالة الاجتماعية:

متزوج ( ) غير متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

4) المستوى التعليمي:

أمي ( ) أساس ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

فوق الجامعي ( )

5/) المهنة:

أعمال حرة ( ) تاجر ( ) موظف ( )

أخرى اذكرها .....

أسئلة الاستبيان:

الفرضية الأولى: توجد علاقة طردية بين حجم التمويل واستمرارية المشروعات الصغيرة

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
• توجد علاقة طردية بين نوع النشاط وحجم التمويل.					
• تتم دراسة المشروع مسبقا لتحديد حجم التمويل.					
• التمويل الذي منح لك كافي ويتناسب مع دراسة المشروع المقدمة.					
• هل حقق مشروعك نجاح بفضل التمويل الذي يتناسب مع المشروع.					
• توجد جهات أخرى ساهمت في تمويل المشروع.					
• هنالك صعوبة في الحصول على التمويل بسبب الضمانات وإجراءات المؤسسة في تحديد سقف التمويل.					
• هناك مؤثرات أخرى غير حجم التمويل تؤثر في استمرارية المشروع					
• يعتمد أصحاب المشروع على موارده الذاتية لضمان استمرارية المشروع.					
• المشروعات الصغيرة تتأثر بالتضخم.					
• المشروعات الصغيرة تتأثر بتغيرات سعر الصرف الأجنبي.					

الفرضية الثانية: السياسات و الإجراءات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة تؤثر في ضمان واستمرارية المشروعات الصغيرة:

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
• يتم تحديد السقف الأعلى للتمويل بناء على أساس حركة السوق.					
• تتم زيادة حجم التمويل في حالة نجاح المشروع.					
• فترة السماح قبل السداد مناسبة مع بداية إنتاج مشروعك.					
• يمكن أن تراجع المؤسسة حجم التمويل في حالة الطوارئ					
• توافق المؤسسة على تعديلات دراسة الجدوى بناء على حركة السوق.					
• السياسات المالية تؤثر على حجم تمويل المشروعات الصغيرة.					
• الفوائد التي تضع على حجم تمويل المشروعات تؤثر على استمراره.					
• وجود زيادة في نشاطات التمويل التجاري.					
• تمويل المشروعات الصغيرة مخاطرة الائتمانية قليلة					
• البنك يقوم بزيادة أموال تمويل المشاريع الصغيرة بعد تقييم المشاريع التي مولت.					

الفرضية الثالثة:هل هنالك متابعة ورقابة وتوعية من قبل بنك الإبداع لضمان استمرارية المشروع:

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
• يقوم البنك بدراسة المشروع وزيارته للوقوف على جدواه.					
• يضع البنك سياسات رقابية كبيرة في الضمانات لضمان عدم التعثر.					
• يحدد البنك نوع النشاط الذي يتم تمويله .					
• يقوم البنك بوضع يده على المشروع في حالة التعثر.					
• يقوم البنك بدراسة جدوى خلال النشاط وقبل فترة نهاية السداد.					
• للبنك دور في التدريب وتنمية القدرات للعملاء.					
• يهتم البنك بتقديم النصائح والإرشادات للعملاء في اختيار المشاريع الناجحة.					
• يتوقف تمويل المشروع على نشاطه التجاري.					
• يقوم البنك بدراسة خبرة صاحب المشروع في النشاطات التجارية.					
• المشروعات الصغيرة والمتوسطة من بين الأكثر تضرراً من فجوة التمويل التجاري					

الفرضية الرابعة: هنالك تحديات وصعوبات تواجه استمرارية تمويل المشروعات الصغيرة:

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
• فترة الإجراءات والتقديم للتمويل الأصغر طويلة.					
• مبالغ التمويل للمشروعات الصغيرة محدودة.					
• يعطي البنك فترة سماح مناسبة قبل السداد					
• الضمانات الأخرى التي يطلبها البنك من صعوبات التمويل الأصغر.					
• يعتبر تذبذب الأسعار من الصعوبات التي تواجه المشروع.					
• توجد صعوبات تتعلق بالعلاقة بين العميل والمؤسسة					
• توجد صعوبات تتعلق بتطوير المشروع ومقدرات العميل في السداد					
• توجد صعوبات تتعلق بالإعداد الجيد لدراسة بيئة المشروع وجدواه.					
• تعتبر تكاليف الإنتاج من الصعوبات التي تواجه المشروع.					

• ما هي اكثر المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة في نظرك

.....

.....

.....

- ما هي الحلول المناسبة في وجهة نظرك:

.....
.....
.....

- ما هي اكثر صعوبات التسويق التي تواجه مشروعك؟

.....
.....
.....

ملحق رقم (2)

المقابلة

مقابلة مع السيد مدير فرع امبدة:

1. تم السؤال عن السياسات المالية لتمويل المشروعات الصغيرة .
2. تم السؤال عن تجربة التمويل الأصغر بالبنك.
3. تم السؤال عن الأسس التي يتم بموجبها البنك تحديد متطلبات التمويل الأصغر.
4. هل يتم تطوير السياسات بما يتماشى مع زيادة الأسعار والمواد التي يتم بها تشغيل المشاريع؟
5. ما هي توقعات البنك المستقبلية لتمويل المشروعات الصغيرة .
6. هل سقف التمويل كافي لنجاح المشروع في المرحلة الأولى؟
7. هل يتم تحديد سقف التمويل بناء على سياسات بنك السودان .
8. ما هي أساليب الرقابة التي يتبعها البنك لضمان تعثر المشروع؟
9. هل هنالك مجال لتخفيف إجراءات ضمانات المشاريع الصغيرة خاصة وان المتقدمين للتمويل يشكون من صعوبة الضمانات وتعقيد الإجراءات؟
10. ما هي الصعوبات والمشاكل التي واجهت البنك من خلال تمويل المشروعات الصغيرة؟
11. هل تجربة البنك نحو التمويل الأصغر تحتاج إلى إعادة تقييم؟

ملحق رقم(3)

قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة.

الرقم الاسم العمل مكان العمل التاريخ

م	الاسم	العمل	مكان العمل	التاريخ
1.	د.حسن محمد يوسف احمد	أستاذ مساعد	مساعد معهد تنمية الأسرة والمجتمع	2018/2/1م
2.	ياسر محمود الأمين	أستاذ مساعد	قسم علم الاجتماع الأنثروبولوجيا جامعة النيلين	2018/2/14م
3.	د. هويدا آدم	أستاذ مساعد	كلية التجارية والاقتصادية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	2018/2/25م
4.	د. أمين محمد	أستاذ مساعد	القسم العام كلية الدراسات التجارية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	2018/2/25م